أوقافنا
AWQAFONA
مارس ٢٠١٠ العدد الخامس - مجلة ربع سنوية تصدر عن الإدارة العامة للأوقاف

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

الدكتور السميط .. حب لعمل الخير لا يفتر





حوار مع مدير إدارة شؤون الأموال الوقفية



رئيس البنك الإسلامي للتنمية :

تعاوننا وثيق مع الأوقاف

مشروع «أنا مسعف» يحصد جائزة العمل التطوعي

••••

قسم الدعوة يشيد بدعم وتعاون «الأوقاف»

••••

اطلاق مشروع الوقف عن طريق الجوال

تسجيل «54» وقفية في العام المالي الحالي


www.awqaf.gov.qa

أوقافنا.. «العدد الخامس»

منذ إصدارنا العدد الأول من مجلة «أوقافنا» وضعنا نصب أعيننا أن تصل هذه المجلة إلى كل مهتم بالعمل الوقفي سواء داخل قطر أو خارجها ..مساهمة منا في إعطاء دفعة للحراك الوقفي في العالم. واليوم ونحن نضع بين أيديكم العدد الخامس من «أوقافنا» يسرنا أن نبلغكم عن نجاحنا في توزيعها على مستوى واسع إقليميا وعربيا وهكذا العديد من دول العالم .. ولا ننسى بالمناسبة أن نستسمح المتابعين والمهتمين الأعزاء عن التأخير الذي حصل في هذا العدد نتيجة لظروف فنية خارجة عن إرادتنا.

لقد سلطنا الضوء في هذا العدد على العديد من المواضيع منها استقبالنا لأحد رواد العمل الخيري عالمياً الدكتور عبدالرحمن السميط ومقابلة مع مدير إدارة شؤون الأموال الوقفية والتي تقوم بدور كبير في حساب أموال الأوقاف وإدارتها وفق شروط الواقفين ضمن منظومة «شرط الواقف كنص الشارع».

حيث أشار مدير إدارة شؤون الأموال الوقفية إلى أهمية الآلية التي يعمل بها النظام المالي الوقفي معلناً عن النجاح الذي تحقق على صعيد برنامج «الوقف الواحد» الذي أثمر عنه مشروع «ادر وقفك بنفسك» والذي يشكل حلقة وصل بين الواقف والادارة العامة للاوقاف كما تطرق إلى نمو الأوقاف المتزايد حيث استقبلت الأوقاف حوالي 54 وقفية في السنة المالية 2009. ولا ننسى الإشارة أيضاً إلى قضايا عديدة أخرى يتطرق لها هذا العدد من أوقافنا تتعلق بالمجالات ذات الصلة والبرامج العديدة التي تمولها الإدارة العامة للأوقاف بواسطة مؤسسات المجتمع الأهلي ..

قراء نا الإعزاء..يسعدنا تواصلكم معنا ونأمل أن تبعثوا إلينا بإرائكم وكتاباتكم وكل مايمكن ان يثري العمل الوقفي.

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments







العدد الخامس – أبريل 2010

إشراف عام
عبد الله بن جعيثن الدوسري

مدير التحرير
محمد الخليلي

هيئة التحرير
مهند الشوربجي
عمرو عبد الحارس

المراجعة اللغوية
السيد الوصيفي

تصميم وإخراج
حسن عبد المنجي

للتواصل معنا
البدالة :
+9744234444
العلاقات العامة :
+9744234318
فاكس :
+9744135967
البريد الإلكتروني :
info@awqaf.gaf.gov.qa
الخط الساخن :
6011160

طبعت بمطابع الراية

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

قائمة بأسماء بعض الجهات المستفيدة من دعم الإدارة من خلال المصارف الوقفية الستة ٢٠٠٧- ٢٠٠٨

- المؤسسة القطرية لرعاية المسنين
- صندوق الزكاة
- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
- إدارة الشؤون الإسلامية
- إدارة الدعوة
- المركز الثقافي للطفولة
- مؤسسة الشيخ عيد الخيرية
- وقفية الشبكة الإسلامية (إسلام ويب)
- وزارة التعليم والتعليم العالي
- وزارة الداخلية
- الجمعية القطرية لذوي الاحتياجات الخاصة
- دار الإنماء الإجتماعي
- الهيئة الوطنية للصحة
- مؤسسة حمد الطبية
- جمعية قطر الخيرية
- نادي قمم
- الاتحاد العربي للمكفوفين
- مركز النور للمكفوفين
- مركز شباب برزان
- اللجنة الإسلامية الهندية
- مركز شباب الذخيرة
- مركز قطر الاجتماعي الثقافي للمكفوفين
- جامعة قطر
- مركز عباد الرحمن لخدمة القرآن
- جمعية البلاغ الثقافية
- مستشفى الأمل
- وزارة الشؤون الاجتماعية
- الهلال الأحمر القطري
- وقفية الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني رحمه الله
- وقفية مركز قطر الثقافي الإسلامي (فنار).

المصارف الستة تستقبل أوقاف أهل الخير وتصرف ريعها طبقاً لشروطهم

- المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنّة
- المصرف الوقفي لرعاية المساجد
- المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة
- المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية
- المصرف الوقفي للرعاية الصحية
- المصرف الوقفي للبرّ والتقوى

ينفذ بالتعاون بين الإدارة العامة للأوقاف والهلال الأحمر القطري :

«أنا مسعف» يحصد جائزة العمل التطوعي



حصد مشروع «أنا مسعف» جائزة العمل التطوعي 2009 في دورته الثامنة، والتي يقدمها دار الإنماء الاجتماعي عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع وQNB. ويهدف المشروع الذي ينفذه الهلال الأحمر القطري وبدعم من الإدارة العامة للأوقاف، إلى تدريب طلاب المدارس على القيام بالإسعافات الأولية وتقديم الخدامات الصحية للمصابين قبل وصول سيارات الإسعاف، مما يساهم في إنقاذ العديد من الحالات التي تحتاج إلى التدخل السريع.

وصرح بهذه المناسبة السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية في الإدارة العامة للأوقاف، قائلاً: نبارك لكم ولأنفسنا فوز المشروع بجائزة العمل التطوعي، ونتعز بذلك لكوننا فريق عمل واحد من أجل تحقيق هذا النجاح الذي أنجز على أياديكم الكريمة، فالشكر لكم على جهودكم سواء في داخل قطر أو خارجها. وأضاف: لقد شعرنا بالأثر الإيجابي للمشروع على أطفالنا، وعلى المجتمع ككل، خاصة فيما يتعلق بإكسابهم ثقافة الإسعافات الأولية التي لاغنى عنها في حياتنا المعاصرة. وأكد المهندي أن تدريب 11.500 طالب وطالبة من 20 مدرسة وجامعة أمر ليس بهين ومجهود ما كان أن يتأتي ويُقطف ثماره لولا فضل الله سبحانه وتعالى ثم جهود الهلال الأحمر القطري. وشدد على أن الإدارة العامة للأوقاف لن تألو جهداً لتكون مصباً لتدفق العمل الخيري، خاصة وأنها تقدم الدعم لغالبية مؤسسات المجتمع الأهلي، موضحًا أن الأوقاف ستواصل دعمها للمشروع، خاصة وأنه لبى طموحاتها في تقديم الرعاية الصحية للمجتمع القطري.

وكشف أن الأوقاف دعمت المشروع هذا العام بمبلغ 200 ألف ريال بالإضافة إلى التنازل عن حقها في جائزة اليوم الوطني للعمل التطوعي لصالح الهلال الأحمر علماً أنه بلغت قيمت الدعم العام الماضي مليون ريال. وأشار إلى أن كافة الأعمال الخيرية تعتمد بالأساس على الآيادي البيضاء للواقفين من أهل الخير من أبناء هذا البلد الكريم، وأكد على إنهم الأساس في هذه الأعمال التي تنطلق من رغباتهم في عمل الخير.

تحت شعار «خلد ذكراك» وبالتعاون مع كيوتل

إطلاق مشروع «الوقـف عن طريق الجوال»

أطلقت الإدارة العامة للأوقاف مشروعها «الوقف عن طريق الهاتف الجوال» والذي يقوم على إتاحة الفرصة للمتبرعين والمحسنين بالوقف عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة على الرقم 92764 وذلك بالتعاون مع شركة اتصالات قطر كيوتل.

ولقد أسهم المشروع في فتح آفاق جديدة للعمل الوقفي في دولة قطر، فضلاً عن استقطاب فئات جديدة من أهل الخير، خاصة أن استخدام الجوال متاح للجميع.

ويهدف المشروع إلى تنمية إيرادات الوقف وفقاً للضوابط الشرعية، والاستفادة من وسائل التقنية الحديثة المعاصرة والتواصل مع الجمهور على مدار 24 ساعة وتسهيل أعمال الوقف من خلال توفير خدمات في متناول الجميع.

وقال السيد عادل المطوع المدير التنفيذي لمجموعة الاتصال والعلاقات في كيوتل: «نحن سعداء للغاية بالتعاون مع الإدارة العامة للأوقاف في مشروع الوقف عن طريق الهاتف الجوال، والذي يتيح لكل عملاء كيوتل الوقف على مدار الساعة وبسهولة متناهية، فنحن في كيوتل نحاول بقدر المستطاع أن نسخر التكنولوجيا لخدمة أعمال الخير».

من جهته، قال السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف أن المشروع حظى حتى الآن بإقبال جيد.

وأوضح المهندي أن الرسالة النصية الواحدة تبلغ قيمتها 50 ريال قطري فقط ستخصص للمصرف الوقفي للبر والتقوى، ويمكن الوقف على مدار الـ24 ساعة وطوال العام، مشيرًا إلى وصول رسالة تأكيد من الإدارة العامة للأوقاف إلى الواقف.

وشكر المهندي شركة اتصالات قطر كيوتل على بادرتها الطيبة بتخصيص رقم مجاني للمشروع، مؤكداً على دور مؤسسات المجتمع في عمل الخير.

وأضاف: ستقوم كيوتل بتحصيل سعر الرسالة وهو 50 ريال بإضافاتها على فاتورة الواقف أو خصمها من رصيد مكالماته، وتقوم بتحويل حصيلة الرسائل شهريا لحساب الإدارة العامة للأوقاف التي بدورها ستضيفها إلى رصيد المصرف الوقفي للبر والتقوى.

وقال المهندي أن من أبرز إنجازات المصرف الوقفي للبر



عـادل المطـوع

والتقوى إنشاء 94 مسكناً للأسر المتعففة من وقف الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، ومساعدة الفقراء والمحتاجين بالتنسيق والتعاون مع الجهات ذات الصلة.

وأكد أن المشروع يمثل نقلة نوعية للوقف، لافتاً إلى أنه سيسهم في إضافة إيرادات جديدة للإدارة العامة للأوقاف، واستقطاب فئات جديدة من الواقفين، مشيرا إلى أن استخدام خدمات الجوال تتم على نطاق واسع سواء كانت لاحتياجات تجارية أو شخصية.

وحث المحسنين على المبادرة والمسارعة لنيل الأجر والثواب، مشيراً إلى أن تكلفة الرسالة صغيرة لكن أجرها كبير. مذكرًا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «رب درهم سبق ألف درهم».

طلاب النشاط الرياضي بالاتحاد العسكري يتعرفون على التجربة الوقفية



في إطار النشاط الطلابي الذي ينظمه الاتحاد الرياضي العسكري برعاية كريمة من سعادة رئيس الأركان، قام منتسبو النشاط بزيارة إلى الإدارة العامة للأوقاف شارك فيها أكثر من خمسين طالباً ومشاركاً من أبناء منتسبي القوات المسلحة القطرية.

وكان في استقبال الوفد أسرة العلاقات العامة، ووقف المشاركون في النشاط من خلال هذه الزيارة على العديد من المعاني الخاصة بالأوقاف وأهميتها لحياة الإنسان وأتاحت الزيارة للطلاب فرصة كبيرة للتعرف على عمل الإدارة العامة للأوقاف عن قرب، حيث زاروا أقسام الإدارة المختلفة وتعرفوا على العديد من الأعمال التي تقوم بها بالإدارة في قطر.

واستقبلت قاعة المحاضرات بالإدارة الطلاب في محاضرة عن الوقف وأهميته قدمها الشيخ محمود القاسمي، وتعرف من خلالها الطلاب على معنى كلمة وقف، كما أجاب الشيخ القاسمي على أسئلة الطلاب عن الأوقاف وكيفية العمل بها، كما شرح لهم العديد من أعمال ونشاطات الإدارة العامة.

وعقب هذه المحاضرة شاهد الطلاب عروض فيديو تتضمن نشاطات الأوقاف، كما قاموا بتسجيل زيارة إلى إدارة المصارف الوقفية التقوا خلالها بمدير الإدارة السيد محمد لحدان المهندي، والذي قدم للطلاب جرعة معرفية حول المصارف الوقفية وأهميتها والدور الكبير الذي تقوم به في أعمال الوقف، كما التقى المشاركون بجاسم أبوهزاع رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات الذي عرف الطلاب أيضا على القسم وعمله بالإضافة إلى أنشطة أخرى.

قدمها المصرف الوقفي للأسرة والطفولة دعماً لمشروع بر الوالدين

150 ألف ريال لرعاية المسنين



صرح السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف أن أساس نجاح عمل الإدارة العامة للأوقاف هو مبدأ التكامل مع مختلف شرائح ومؤسسات المجتمع.

جاء ذلك خلال قيام الدوسري بتسلم شيك بمبلغ 150 ألف ريال للسيد يوسف محمد المفتاح مدير عام المؤسسة القطرية لرعاية المسنين وذلك لدعم برنامج بر الوالدين المخصص لترسيخ المفهوم الصحيح لشعيرة بر الوالدين.

من جانبه، شكر السيد يوسف المفتاح مدير عام المؤسسة القطرية لرعاية المسنين الإدارة العامة للأوقاف على دعمها المستمر للمؤسسة مشيراً لدعم الإدارة العامة للأوقاف السابق لبرنامج الأدوات الطبية الخاصة بالمسنين.

وقال المفتاح: إنه نظراً لوجود نوع من التقصير في رعاية حقوق الآباء والأمهات وما يتبع ذلك من انتشار العقوق على مستوى الممارسة فقد ارتأت المؤسسة القطرية لرعاية المسنين أن تنشر المفهوم الصحيح لبر الوالدين وغرسه في نفوس الناشئة والشباب خصوصاً في ظل مجتمع قطري مسلم محافظ.

وقال يوسف المفتاح مدير عام المؤسسة القطرية لرعاية المسنين: إن الشريحة المستهدفة من البرنامج هم ليسوا فقط كبار السن بل كافة أفراد الأسرة حيث يستهدف البرنامج جميع طلاب المدارس وخاصة المرحلتين الثانوية والإعدادية من البنين والبنات مؤكداً أن هذه المرحلة تحدث فيها بعض التحولات التي قد تنشأ معها مشكلات ذات أنماط متباينة ومتجددة، ومن جملتها ما يبديه بعض الشباب من مظاهر العقوق والتي



يوسف محمد المفتاح

تنشأ بفعل أسباب متعددة بعضها من صنع الأبناء والبعض الآخر من صنع الأمهات والآباء. وأوضح المفتاح أن طريقة عرض البرنامج ستكون من خلال الإعلان المكثف عن البرنامج مع بيان أهدافه، ووضع شعار للبرنامج يعكس روح الفكرة وأهدافها، وإقامة البرنامج على شكل أنشطة متعددة ومتنوعة تتفق في المضمون ووحدة الهدف وتختلف في طريقة التناول من خلال ندوات ومحاضرات ومسابقات ولقاءات مفتوحة مع علماء ودعاة وعاملين في حقل التربية. وأشار المفتاح إلى أن البرنامج يتضمن مسابقة للتصوير بالتعاون مع كيوتل بهدف تسجيل لقطات مميزة تعبر عن التواصل الأسري من خلال 13 عبارة تدعو إلى بر الوالدين.

ولفت المفتاح إلى أن الوالدين أيضاً مستهدفين من هذا البرنامج من خلال دورة تستهدفهم وتعرفهم بفن التعامل مع أبنائهم. وقال مدير عام المؤسسة القطرية لرعاية المسنين: إن من أهم أهداف البرنامج تعميق المفهوم الصحيح لبر الوالدين في نفوس الأبناء وتشجيعهم لتطبيق هذا المفهوم على أرض الواقع، وإرشاد الأبناء للأساليب الصحيحة والوسائل المحببة والتي تكفل تحقيق التفاهم مع الوالدين وحل المعضلات التي قد تعترضهم.

الدكتور عبد الرحمن السميط خلال زيارته للإدارة العامة للأوقاف :

آليات العمل الوقفي الاستثماري بلغت مرحلة متطورة

أشاد الدكتور عبدالرحمن السميط الداعية الإسلامي رئيس مجلس إدارة جمعية العون المباشر بالكويت – مسلمي أفريقيا سابقا - بالتجربة الوقفية القطرية وبالآلية التي تعمل بها الأوقاف القطرية موضحاً أنها وصلت لمرحلة متطورة جداً استثمارياً واقتصادياً. جاء ذلك خلال زيارة قام بها الدكتور السميط للإدارة العامة للأوقاف استقبله خلالها السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف الذي عرض للدكتور السميط أهم المراحل التي مرت بها الأوقاف القطرية والمشاريع التي تشرف عليها الإدارة حالياً، وعدد الأوقاف في قطر ودعمها من قبل الإدارة من خلال مصارفها الوقفية الستة بما يكفل لها الاستمرارية في الإنتاج والعطاء.

وثمّن السيد عبد الله الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف زيارة الدكتور السميط وقال: إن الزيارة سيكون لها أثرها مؤكداً اتفاق الجانبين على التعاون مستقبلاً. ويعدّ الدكتور عبدالرحمن السميط واحد من أبرز رواد ورموز العمل الخيري الإسلامي بشقيه الدعوى والإغاثي، ولكن تميز الدكتور السميط بالتخصص في الشأن الأفريقي، حيث اعتبر التصدي للتنصير حجر الزاوية لمهمته ودوره، فجال أدغال القارة السوداء، وتبحر في هضابها ووديانها، واختلط بالقبائل الأفريقية الإسلامية والتي نجحت الكنيسة في تنصيرها، وغيرها من القبائل الوثنية. والدكتور عبد الرحمن السميط نشأ في الكويت وتعلم في مدارسها حتى المرحلة الثانوية



ثم ابتعث إلى جامعة بغداد للحصول على بكالوريوس الطب والجراحة. غادر بعدها إلى المملكة المتحدة للحصول على دبلوم أمراض المناطق الحارة سنة 1974 ثم سافر إلى كندا ليتخصص في مجال الجهاز الهضمي والأمراض الباطنية.

وبعد تخرجه من كندا التحق الدكتور السميط بوزارة الصحة بالكويت ليعمل اخصائيا في مستشفى الصباح في الفترة من 1980 ـ 1983 قدم خلالها العديد من البحوث والرسائل التعليمية في مجال القولون وأورام السرطان، كما شارك في تأسيس ورئاسة جمعية الأطباء المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا سنة 1976. وبعد عمله في وزارة الصحة أراد الدكتور السميط أن يزاول العمل الخيري والدعوي، فاتجه إلى وزارة الأوقاف الكويتية، إلا أنه لم يستمر طويلاً فكان أن تلقى دعوة من إحدى المتصدقات بأن أوكلت إليه بناء مسجد في مالاوي وهناك بدأت رحلته مع العمل الخيري. ومن أهم إنجازاته إسلام أكثر من 6 ملايين شخص على يده، وهو مؤسس جمعية العون المباشر، وكذلك رئيس تحرير مجلة الكوثر، وقد بنت مؤسسته الدعوية والإغاثة ما يقارب 5900 مسجد وترعى أكثر من 9500 يتيم، وحفرت أكثر من 2700 بئر ارتوازية في إفريقيا فقط كما أن جمعية العون المباشر التي يديرها حالياً تملك 5 جامعات في أفريقيا، وهي بصدد إنشاء المزيد منها. ويعتبر من أبرز العناصر النشطة في العمل الإسلامي في أفريقيا، وهو عضو مؤسس في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وعضو مؤسس في المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، وعضو في جمعية النجاة الخيرية الكويتية، وعضو جمعية الهلال الأحمر الكويتي، وعضو مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية في السودان،

قسم الدعوة يشيد بدعم وتعاون الإدارة العامة للأوقاف

أكد السيد حمد عبدالله المحنا المري رئيس قسم الدعوة بإدارة الدعوة والإرشاد الديني على أهمية التعاون بين قسم الدعوة بإدارة الدعوة وبين الإدارة العامة للأوقاف لتحقيق مزيد من البرامج المشتركة والدعم المتبادل مما يزيد من إثراء الناحية الدعوية والثقافة الإسلامية بين جميع شرائح المجتمع، وتقديم كل ما هو نوعي ومتميز في المجال الدعوي الذي برزت فيه قطر ككل. وأشاد المحنا بدعم الإدارة اللامحدود لبرامج القسم وتوفير وتذليل كل الصعاب، مؤكدًا أن العديد من البرامج لم تكن لترى النور لولا فضل الله ثم الدعم والمساندة من الإدارة العامة للأوقاف. وأشار إلى أن الإدارة العامة للأوقاف قامت بدعم كامل لبرامج رمضان الماضي من السيارة الدعوية إلى الإصدارات المتميزة لقسم الدعوة، سواء الإصدارات المقروءة التي بلغت نحو 17كتيباً، أو المسموعة لكبار المشايخ والعلماء. وأوضح أن هناك 6 إصدارات خاصة برمضان وهي (أحكام الصيام وأخطاء الصائمين- من وحي رمضان- تقبل الله منا ومنكم- النظام في الصيام- السلف ورمضان- قطوف للصائمين - الإلمام بما في شهر رمضان- بالإضافة إلى شريط بعنوان (شهر الخيرات) للشيخ عبدالواحد المغربي الداعية الإسلامي المعروف (كما صدر أيضا 11 إصدارا آخر مختلفة العناوين والموضوعات ومنها (الأدب مع الأبناء- رسالة إلى الجيران- الطب أخلاقيات وتعاملات- رسالة إلى مريض- دعواتهم لا ترد- أساليب تربوية في التربية- فضائل وآداب وأحكام المساجد- الإلمام بالعبادة).

من الوان الدعم الوقفي

كما أشار إلى دعم الإدارة العامة للأوقاف لبرنامج الاعتكاف في المساجد، بالإضافة إلى دعمها الكبير لبرامج الوعظ المسائي ومكتب المطوع بمؤسسة حمد الطبية وبرامج المراكز الدعوية التي تقام بإحدى عشرة منطقة بالدولة ويحاضر فيه عدد كبير من دعاة ومشايخ الوزارة وتقام فيها برامج دعوية ومسابقات ثقافية متنوعة على مدار الشهر. أضافة الى كتيبات الحج التي تدعمها الإدارة العامة للأوقاف دعما كاملا، إلى جانب دعم استضافة العلماء والدعاة في المواسم الثقافية السنوية والذي وصل إلى 32 دورة. من جانبه، قال السيد ناصر يوسف السليطي رئيس قسم تحفيظ القرآن الكريم بإدارة الدعوة والإرشاد الديني: إن دعم الإدارة العامة للأوقاف لقسم تحفيظ القرآن الكريم، دعم كبير جداً، حيث تقوم بدور بارز في دعم قسم التحفيظ وأنشطته المختلفة، سواء لإنشاء الحلقات أو للمدرسين أو العاملين. وأضاف: هذا الدعم أسفر عن عدة نتائج منها تأهيل الشباب القطريين للإمامة في عدد كبير من مساجد الدولة.



إدارة الدعوة أثناء افتتاح مكتب المطوع بمستشفى حمد



ناصر يوسف السليطي



حمد عبد الله المحنا المري

«300» زائر يومياً للجناح وتوزيع مطبوعات متنوعة حول الوقف

مشاركة مميزة للإدارة العامة للأوقاف





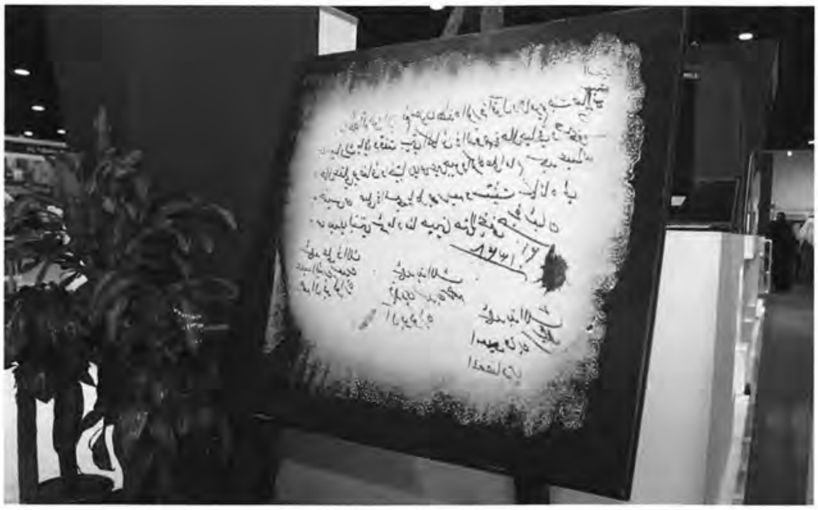
سعادة الدكتور حمد الكواري
وزير الثقافة والفنون والتراث

شاركت الإدارة العامة للأوقاف في معرض الدوحة الدولي للكتاب في دورته العشرين، والذي عقد في الفترة من 30 ديسمبر الى 9 يناير الماضي.
وشاركت الإدارة ضمن جناح وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، حيث تم إستقبال عدد كبير من الشخصيات العامة كما وزعت الإدارة أكثر من 10 مطبوعات تعنى بأمور الوقف في قطر والعالم الإسلامي. كما تم توزيع توزيع ما يقارب 5000 مطبوعة على الزوار من الرجال والنساء وطلاب المدارس الذين وصل عددهم إلى حوالي 3000 زائر بمعدل أكثر من 300 زائر يومياً. ومن أهم المطبوعات التي وزعتها الإدارة العامة للأوقاف، كتاب الاندثار القسري للأوقاف من تأليف الدكتور عبد الله بن ناصر السدحان، حيث يتحدث الكتاب عن مظاهر وأسباب وعلاج الاندثار القسري للأوقاف، بالإضافة لمجلة أوقافنا العدد الرابع، وكتاب «التنبيه بالحسنى في منفعة الخلو في السكنى» دراسة وتحقيق الدكتورة إقبال عبد العزيز المطوع.
ومن الكتب المهمة التي وزعتها الإدارة، كتاب «الأوقاف القطرية الرسالة والتاريخ» باللغتين العربية والإنجليزية، ويشتمل الكتاب على ثلاثة أبواب، حيث يحمل الباب الأول رسالة الوقف ويتضمن المفهوم الشرعي للوقف والحكمة منه وصوره وأنواعه وبعض النصوص الشرعية المتعلقة بأحكامه، وكذلك تضمن الباب في فصله الثاني الدور الحضاري للوقف في المجتمع الإسلامي وكيف ساعد الوقف في عملية التطور التي مر بها العالم الإسلامي.
أما الباب الثاني فقد تناول تاريخ الوقف في قطر والمراحل التاريخية التي مرت بها الأوقاف القطرية، وكيف كانت الأوقاف قبل اكتشاف

ـاف بمعـرض الدوحـة الدولي للكتـاب



د . سيف الحجري



حجج وقفية في جناح الأوقاف بالمعرض

النفط، فضلا عن إضافة عدد من نماذج الواقفين في هذه الحقب الأولى. ويتضمن الفصل الثاني من الباب الثاني المرحلة التي تلي اكتشاف النفط وكيف كان حال الأوقاف في تلك الفترة، وقد عمد هذا الفصل إلى تقسيم تلك الحقبة إلى عصور تبعا للتنظيم الإداري التي كانت عليه ذلك الوقت، حيث عصر ما قبل المحاكم الشرعية وعصر المحاكم وعصر قيام وزارة الأوقاف، فيما تشير نهاية الفصل إلى عدد من نماذج الأوقاف هذه الحقبة. وينتقل الباب الثالث في فصله الأول للحديث عن نشأة الإدارة العامة للأوقاف، حيث تضمن كل ما يتعلق بالإدارة العامة و نظرتها المستقبلية مرورا بأهدافها وشعارها.

وجاء الفصل الثاني من الباب الثالث للعناية بتوضيح المصارف الوقفية ودورها. وأورد الفصل الثالث والأخير من الكتاب الذي وصل عدد صفحاته إلى 119 صفحة القوانين والتشريعات الخاصة بالوقف في دولة قطر.

وعن تاريخ أقدم حجة وقفية في قطر، يشير الكتاب أنها ترجع إلى أكثر من تسعين سنة، حيث اشتهر أهل قطر بالوقف على المساجد منذ القدم إلى جانب أوقاف أخرى. وقدم الكتاب عدة أمثلة على ذلك، مثل وقف عبدالله بن عيسى المطاوعة سنة 1343 هـ حيث نصت حجته الوقفية على انه وقف بيته الكائن ببلدة الدوحة من بلدان قطر في محلة الجسرة وقفه على زوجته لتسكن فيه مدة حياتها ولا يحل لأحد أن ينازعها فيه وبعد وفاتها يكون وقفا على المسجد القريب المعروف بمسجد ابن عبد الوهاب، حيث يؤجر البيت وتجعل أجرته ثلاثا: للإمام ثلثان وللمؤذن ثلث، فإن تولاهما واحد فله جميع الأجرة، ولا يسكنه إلا من يرضى به الجيران، فإن احتاج إلى تعمير بدأ به قبل إعطاء الموقوف عليه شيئا حفظا لأصله.

وحول النظرة المستقبلية للأوقاف، يذكر الكتاب أن الأوقاف تسعى لوضع عددا من المشروعات الوقفية تحت الدراسة والتي تهدف جميعها إلى إحياء دور الوقف الحضاري.

لبحث سبل التعاون في مجال الدراسات الوقفية

الدوسري يستقبل وفد مركز مداد لأبحاث العمل الخيري



التقى السيد عبدالله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف السيد خالد بن عبدالله السريحي مدير عام المركز الدولي للأبحاث والدراسات «مداد» والسيد عمر أحمد الرفاعي المدير التنفيذي للمركز في المملكة العربية السعودية. تباحث الطرفان حول التعاون المشترك بين الإدارة العامة للأوقاف والمركز الدولي للأبحاث والدراسات في مجال الدراسات الوقفية والعمل الخيري بشكل عام في دول مجلس التعاون والوطن العربي عموماً. وشرح الدوسري خلال لقاءه بالوفد السعودي الأفكار والرؤى التي من شأنها أن ترتقي بالأبحاث الخاصة بالقطاع الوقفي ودور تلك الأبحاث في أحياء الفكر الوقفي في المجتمع. وأوضح مدير عام الإدارة العامة للأوقاف أهمية الوقف في الدولة مشيراً إلى دور الوقف التاريخي في دولة قطر، حيث تعود أقدم حجة وقفية في قطر إلى حوالي 100 عام.

من جهته، أشاد السيد مدير مركز (مداد) بما وقف عليه من إنجازات للإدارة العامة للأوقاف، وقال: إن هذا الأمر لا غرابة فيه من دولة قطر فهذه الدولة المباركة معروف عنها هذا الأمر ولها قصب السبق في الأعمال الخيرية على مستوى العالم وتقدم العون للقريب والبعيد، وبل وأتمنى من العاملين في الأعمال الخيرية أن يستفيدوا من تجارب العمل الخيري لديكم. كما أكد الوفد سروره بما رأوه من المبادرات الخيرية التي تدل على أن خيرية هذه الأمة وأن التكافل الاجتماعي في الإسلام منارة يسير عليها أهل الخيرية التي اختصهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (الخير فيّ وفي أمتي إلى يوم القيامة).

جدير بالذكر أن (مداد) مركز دراسات دولي لتطوير العمل الخيري، من خلال إبراز دوره لدى صانعي القرار ودعمهم بالمعلومة الموثقة والدراسات الاستراتيجية المبنية على أسس علمية واحترافية وموضوعية، في إطار من الشراكة الدائمة، وله العديد من الأهداف العامة منها: (دراسة واقع واستشراف مستقبل العمل الخيري - تأصيل مفاهيم العمل الخيري - التوعية بدور القطاع الخيري كقطاع ثالث شريكاً في التنمية - وضع رؤية مشتركة وترجمتها إلى خارطة الأعمال الخيرية وتحديد أولويات العمل فيها - منتجات خيرية مشتملة على خططها التنفيذية)، إضافة إلى أن من قيم المركز المنهجية العلمية، الموثوقية، التخصصية، الاحترافية، الواقعية.

في زيـــارة لإدارة المصارف الوقفية

وفــد موريتاني يبــدي استحسانـــه لمــا حققتــه التجربــة الوقفية القطريــة

تواصلت سلسلة الزيارات التي يقوم بها أعضاء الهيئات والمؤسسات الوقفية العربية والدولية للاستفادة من التجربة الوقفية القطرية، وفي هذا الصدد قام وفد موريتاني برئاسة أحمد اباه سيد أحمد مدير التعليم الأصلي وعضوية كل من أحمد محمود النحوي مدير الأوقاف وسيدي محمد الشواف مدير التوجيه الإسلامي ومحمد المختار محمد مدير محو الأمية ومحمد ابراهيم عمار المستشار بالسفارة الموريتانية بزيارة إلى مقر الإدارة العامة للأوقاف.

وكان في استقبال الوفد مدير إدارة المصارف الوقفية السيد محمد لحدان المهندي، والسيد محمد الخليلي المسئول الإعلامي وعدد من مديري الإدارات.

وخلال الزيارة تعرف الوفد على مختلف المشاريع والأنشطة الخيرية الداخلية والخارجية التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف من خلال شرح واف تناول دور الأوقاف القطرية.

وقال السيد أحمد اباه سيد أحمد مدير التعليم الأصلي أن الهدف الأساس من زيارة الوفد الموريتاني هو التعرف على المجالات الخيرية والإنسانية التي تقوم بها إدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بشكل عام والإدارة العامة للأوقاف بشكل خاص.

أما السيد أحمد محمود النحوي مدير الأوقاف الموريتانية فقد أكد أن زيارة قطر تأتي في إطار تحضير مذكرة تفاهم بين الأوقاف الموريتانية والأوقاف القطرية مشيراً إلى كثرة المجالات التي يمكن التعاون بها. وشرح النحوي تاريخ الأوقاف



في موريتانيا وقال أنها حديثة النشأة.

وتابع: موريتانيا بلد حديث الإستقرار وبالتالي فإن الأوقاف كذلك إلا أن ذلك لم يمنع أهل الخير من وقف المواشي (إبل – بقر)، ووقفها على التعليم.

مضيفاً: لذا كانت تلك الأوقاف البسيطة دعامة للتعليم المعروف في موريتانيا بالتعليم المحضري، هذا التعليم الذي خرج علماء تعرف عليهم اليوم العالم الإسلامي وأصبح علمهم يفيض في كل الدول الإسلامية. وأوضح النحوي أنه وفي نهاية القرن الماضي أصاب موريتانيا جفاف كبير أتى على الأخضر واليابس في القرى مما أدى بالسكان إلى الانتقال إلى المدن وبالتالي التعرف على المفهوم الجديد للوقف وهو وقف العقار. وأردف قائلاً: بدأت في تلك الفترة بعض الجمعيات الخيرية وفاعلي الخير بتأسيس أسواق قاموا بعد ذلك بتأجيرها لمستثمرين على أن تستملك للأوقاف بعد 10 سنوات وينفق من ريعها على رعاية المساجد وكفالة الأيتام والتعليم وغير ذلك من أوجه البر. من جانبه، قدم السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية نبذة عن دور الإدارة العامة للأوقاف في تنمية الأوقاف القطرية والمشروعات الجديدة التي تنوى الإدارة القيام بها وطرحها خلال الفترة القادمة، مع نبذة مختصرة عن تطور الإدارة والمراحل التي مرت بها وتاريخ إنشائها وأهم الوقفيات التي بحوزتها وكذلك عدد الأوقاف القطرية والكثير من الأمور التي تبين دور الوقف القطري والاهتمام به. وفي ختام الزيارة أشاد الوفد بالنواحي التنظيمية والعمل المؤسسي بالادارة العامة للاوقاف وقام رئيس الوفد بتسجيل كلمة في سجل كبار الزوار.

تتنوع بين عقارات وأموال نقدية وأسهم في البورصة...

تسجيل 54 وقفية جديدة في العام المالي الحالي

أظهر تقرير إحصائي أن عدد الأوقاف التي تسلمتها الإدارة العامة للأوقاف تفوق النساء المحسنات على عدد الرجال من المحسنين في وقف عقاراتهن وأموالهن وأسهمهن على أعمال الخير والبر والتقوى. وكانت الإدارة العامة للأوقاف قد تسلمت خلال العام الماضي 54 وقفا منها 22 وقفاً على شكل عقارات و4 قطع أرض فضاء فيما جاءت باقي الأوقاف على شكل أموال نقدية وأسهم في شركات مدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية. وقد أوقف هذه العقارات والأموال والأسهم لوجه الله تعالى 61 محسناً ومحسنة، منهم 41 محسنة و20 محسنا الأمر الذي يعني تفوقاً بأكثر من الضعف في عدد المحسنين الذين أوقفوا عقاراتهم وأموالهم وأسهمهم خلال العام الماضي 2009. وكان مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف قد تسلم خلال العام الماضي 54 وقفاً منها 22 على شكل عقارات و4 أراضي فضاء أما الباقي فعلى شكل أسهم لدى عدد من الشركات المدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية، بالإضافة للأموال النقدية التي وصلت إلى حوالي مليون ومائتين وتسعة وثلاثين ألفا ومائة وأربعة وثلاثين ريالا وتسعة عشر درهما (1.239.134.19) أوقفها فاعلو خير من الجنسين وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب.



41 محسنة قطرية أوقفن عقاراتهن وأموالهن فيما الرجال 20 فقط

انتشار مفهوم الوقف على نطاق واسع ساهم في ارتفاع عدد الواقفين

وهذه العقارات التي تم استلامها بنظارة الغير مختلفة ومتعددة منها عمارة سكنية مكونة من ثلاثة طوابق في الغانم القديم، وبيت من ثلاثة أدوار في عين خالد، وفيلا سكنية مكونة من دورين في الخليفات الجديدة، وعمارة سكنية مكونة من ثلاثة طوابق في ابن محمود، وبيت في ابن محمود، وعمارة سكنية مكونة من طابقين في معيذر، وفيلا في النعيجة، وبيت في الريان القديم، وفيلا سكنية في الوكرة، وفيلا سكنية في اللقطة والدحيل، ومبنى إداري وتجاري في أبو هامور، وبيتان في اسلطة الجديدة، بالإضافة لفيلتين سكنيتين مكونتين من دورين في المطار العتيق.

أما العقارات الاستثمارية بنظارة الإدارة العامة للأوقاف فهي بيت في النجمة، وفيلا سكنية مكونة من طابقين في الخور، وبيت للسكن مكون من دورين في المنصورة، وآخر في الوكرة، وفيلا سكنية مكونة من درورين في الخريطيات. ويشير ارتفاع عدد الواقفين من المحسنين والمحسنات إلى انتشار مفهوم الوقف على نطاق واسع لاسيما مع وعي أفراد المجتمع لما للوقف من فضل عظيم وأجر كبير يناله صاحبه إن شاء الله في الدنيا والآخرة.

أوقفها لصالح والدته وشقيقته

مواطن يوقف «450» ألف ريال

أوقف محسن «450» ألف ريال وقفاً ناجزاً لا يباع ولايوهب ولا يورث حيث خصص «300» ألف ريال وقفاً لوالدته و«150» ألف ريال لشقيقته، مشترطًا أن يصرف ريع المبلغ على المصرف الوقفي للبّر والتقوى.

بنظارة الإدارة العامة للأوقاف

ثلاث مواطنات يوصين بثلث تركتهن لعمل البر والتقوى

أوصت ثلاث مواطنات بثلث ما يتركن من أموال وعقارات وأسهم وغيرها لعمل البر والخير على أن يكون ذلك بنظارة الإدارة العامة للأوقاف.

وقد أوضح محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية والمشرف العام على مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف أن المحسنات قمن بكافة الإجراءات اللازمة لوقف ثلث ما يملكن لصالح المصرف الوقفي للبر والتقوى.

حصيلة جزء من ميراث والدتهم

أخ وشقيقته يوقفان «162» سهماً لأعمال البر والخير

أوقف مواطن وشقيقته «162» سهماً وهي مجموعه من الأسهم التي ورثوها من والدتهم بعد وفاتها لدى شركة الميرة، أوقفوها لوجه الله تعالى لأعمال البر والخير وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب ولا يورث وعينوا الإدارة العامة للأوقاف ناظرة على الأسهم.

وأوضح محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف أن الواقفين حضرا إلى مقر الإدارة العامة للأوقاف وكان في استقبالهما موظفي ركن الواقفين، حيث رحبوا بالضيوف وعبروا لهما عن شكر وتقدير الإدارة العامة للأوقاف.

تنفق على أعمال البر والتقوى

«100» ألف ريال و«1000» سهم حصيلة أوقاف جديدة

أوقفت محسنة «100» ألف ريال لوجه الله تعالى، واشترطت أن يصرف المبلغ على المصرف الوقفي للبر والتقوى، كما أوقف مواطن «1000» سهم بمصرف قطر الإسلامي على ذريته.

وأوضح السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف أن المسؤولين بمركز خدمة الواقفين استقبلوا الواقفين الذين أبدو رغبتهم أن يستثمر هذا المال طبقاً للصيغ الوقفية كلاً حسب شرطه.

وعبرت الإدارة العامة للأوقاف عن جزيل شكرها لهذه المساهمة الكريمة التي خلالها يستطيع أي شخص أن يخلد ذكراه من خلال مثل تلك الأعمال الخيرية التي تصرف لوجه الله في سبيل قطف ثمار العمل الوقفي في الدنيا والآخرة.

فيلا من دورين بمنطقة الخليفات

أستاذ جامعي يوقف عقاراً لصالح ذريته

أوقف مواطن يعمل في هيئة تدريس جامعة قطر عمارة مكونة من دورين وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب ولا يورث، مشترطًا أن يصرف ريع هذه الوقفية على أولاده بالتساوي فيما بينهم على أن يكون هو الناظر طيلة حياته ومن بعده الإدارة العامة للأوقاف.

بيت للسكن مكون من دورين

محسنة توقف عقاراً لصالح أولاد شقيقتها

أوقفت محسنة بيت سكني مكون من ثلاثة أدوار وقفاً ناجزاً لا يباع ولايوهب ولا يورث، علماً أن الواقفة اشترطت أن يصرف ريع هذه الوقفية على أولاد أختها بالتساوي فيما بينهم على أن تكون هي الناظرة طيلة حياتها ومن بعدها الإدارة العامة للأوقاف.

«50» ألف ريال من أسرة مقيم للمصــرف الوقفــي للبــر والتقــوى

أوقف مقيم «50» ألف ريال لوجه الله تعالى ، واشترط الواقف أن يصرف المبلغ على المصرف الوقفي للبر والتقوى

وصرّح بذلك السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف، وقال: أن المسؤولين بمركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف استقبلوا بعض أبناء الواقف الذي توفى مؤخراً حيث أبدوا رغبتهم أن يستثمر هذا المال طبقاً للصيغ الوقفية في ثواب الوالد رحمه الله.

وبدورها عبرت الإدارة العامة للأوقاف لأبناء الواقف عن جزيل شكرها لهذه المساهمة الكريمة التي من خلالها يستطيع أي شخص أن يخلد ذكراه من خلال مثل تلك الأعمال الخيرية التي تصرف لوجه الله في سبيل قطف ثمار العمل الوقفي في الدنيا والآخرة، موضحًا أن المبلغ سيخصص للمصرف الوقفي للبر والتقوى وهو أحد المصارف الوقفية الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف حيث يهدف هذا المصرف إلى تحقيق مبدأ التعاون على البر والتقوى في حياة الأمة، وتغطية احتياجات مختلف مجالات البر التي لم تحدد لها مصارف وقفية خاصة بها، والمساهمة في رعاية الفئات الخاصة في المجتمع، أما وسائله فهي تقديم الرعاية بشتى أشكالها للأسر المحتاجة، ودعم الجمعيات والمؤسسات الخيرية، ودعم وتشجيع النشاطات الخيرية في المناسبات الإسلامية المختلفة بالإضافة لاغتنام الأوقات المباركة والمناسبات التي يتضاعف فيها الأجر -كشهر رمضان المبارك- لدعم بعض المشاريع الخيرية.

«خدمة الواقفين» يستقبل «4» عقارات جديدة من «3» محسنين

كشف مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف عن أوقاف جديدة استلمها المركز في بادرة طيبة من «3» مواطنين أوقفوا عقاراتهم لوجه الله تعالى.

وقال بيان صادر عن المركز في بيان له أن أحد المحسنين أوقف بيتين للسكن واشترط وقفهما على المحتاجين من الفقراء والمساكين، كما أوقفت محسنة بيتها لوجه الله تعالى، فيما أوقف محسن آخر بيته السكني الكائن في الوكرة.

وأوضح البيان أن الأوقاف التي يستلمها المركز يتم استثمارها طبقاً لشروط الواقفين، لافتاً إلى أهمية هذه المساهمات الكريمة في سبيل قطف ثمار العمل الوقفي في الدنيا والآخرة.

وتهدف الإدارة العامة للأوقاف إلى رسم السياسة العامة لإدارة واستثمار أموال الأوقاف، وإدارة شؤون الأوقاف والإشراف عليها وتنظيمها بما يكفل تحقيق أهدافها، إلى جانب استثمار أموال الأوقاف وتطويرها وتنمية إيراداتها على أسس اقتصادية ووضع النظم الكفيلة بذلك وفق الضوابط الشرعية بغرض تنميتها والمحافظة عليها باعتبارها أموالا خاصة، إضافة إلى اقتراح نظام لصرف عائدات أموال الأوقاف في أوجه الوقف أو أوجه البر المختلفة ، ومن ذلك تمويل إنشاء المشاريع الوقفية بالتنسيق مع الجهات المختلفة في إطار تنفيذ شروط الواقفين.

مواطن يوقف فيلا بالخريطيات

أوقف مواطن فيلا سكنية مكونة من دورين وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب ولا يورث، حيث اشترط الواقف أن يصرف ريع هذه الوقفية على أعمال البر والخير عامة. واستقبل مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف المواطن الكريم، مشيدًا بوقفيته، وأوضح المسؤولون بالمركز أن ريع الوقفية سيصرف على المصرف الوقفي للبر والتقوى وهو أحد المصارف الوقفية الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف.

فيلا سكنية من طابقين

محسنة توقف عقاراً في الخور لخدمة القرآن والسنة

أوقفت محسنة فيلا سكنية في الخور مكونة من طابقين وملحق وحوش وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب ولا يورث، علماً أن الواقفة اشترطت أن يصرف ريع هذه الوقفية على المصرف الوقفي للقرآن والسنة.

وقد استقبل مشرفو مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف المحسنة وأشادوا بوقفيتها التي تعبر على حرصها على توثيق وقفها وحفظه من الضياع والاندثار.

من ناحيته، قال السيد محمد بن لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف: إن ريع الوقف سيصرف على المصرف الوقفي للقرآن والسنة وهو أحد المصارف الوقفية الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف، حيث يهدف هذا المصرف إلى العمل على زيادة الوعي بمقاصد القرآن الكريم والسنة النبوية وأحكامهما، والاستمساك بهما والعمل بمقتضاهما ونشر الرسالة الإسلامية من خلال بيان سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وسنته ودعم ورعاية العاملين في خدمة القرآن والسنة، والعمل على نشر القرآن الكريم وعلومه، وترجمة معانيه إلى اللغات الأخرى، بالإضافة للعمل على نشر السنة النبوية وعلومها ، ودعم القائمين على هذا العمل الجليل..كما هو جار في وقفية مركز قطر الثقافي الإسلامي (فنار) والمراكز القرآنية المنتشرة في الدولة.

أما عن إنجازات المصرف الوقفي للقرآن والسنة فقال المهندي: قام المصرف الوقفي للقرآن والسنة بعدة إنجازات منها طباعة المصحف الشريف وتوزيعه وطباعة كتب ترجمة معاني القرآن إلى لغات مختلفة وتوزيعها على الجاليات المسلمة في أنحاء من العالم والاشتراك مع إدارة الشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف لتمويل طباعة كتب التفسير وعلوم القرآن، والسنة وعلومها ودعم المراكز المهتمة بتحفيظ القرآن وتدريس علومه ودعم الدعاة والقائمين على خدمة الكتاب والسنة بالإضافة لإعداد وتوزيع الأشرطة الإسلامية خاصة المصاحف المسموعة والمحاضرات.

لصالح ذريته بنظارة الأوقاف

محسن يوقف عقارا لأعمال البر والخير

أوقف محسن فيلا مكونة من دورين في منطقة المنصورة وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب ولا يورث، حيث اشترط أن يصرف ريع المبلغ على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

شقيقتان توقفان عقارين لأعمال البر والخير

أوقفت شقيقتان محسنتان عقارين سكنيين وملحقاتهما كل على حدة وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب ولا يورث، علماً أن الواقفتين اشترطتا أن يصرف ريع هذه الوقفية على أعمال البر والخير على أن تكونا ناظرتين على أوقافهما طيلة حياتهما ومن بعدهما الإدارة العامة للأوقاف.

فيـــلا من دورين بمنطقـــة الوكـــرة

مواطنــة توقف عقــارا لبنــاء المســاجد وذريـــة شقيقتهـــا

أوقفت مواطنة فيلا سكنية مكونة من دورين وقفاً ناجزاً لا يباع ولايوهب ولا يورث علماً أن الواقفة اشترطت أن يصرف ريع هذه الوقفية 25% لبناء مسجد و75% لصالح ذرية شقيقتها.

وأوضح محمد بن لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية أن ريع الـ «25٪» سيصب لصالح المصرف الوقفي لخدمة المساجد.

ومصرف خدمة المساجد هو أحد المصارف الوقفية الستة التي تشرف عليها الإدارة العامة للأوقاف، حيث يهدف هذا المصرف إلى الاهتمام ببناء المساجد وبيوت الأئمة في ربوع الدولة، وخاصة بالمناطق التي تحتاج إلى إقامة مساجد فيها، كما تجاوز هذا الاهتمام إلى مناطق أخرى من العالم الإسلامي تحتاج إلى إقامة مساجد، كما يساهم في رعاية المساجد القائمة وتأمين احتياجاتها، ورعاية العاملين فيها والقائمين على أمرها والارتقاء بمستواهم المعنوي والمادي بالإضافة لإحياء رسالة المسجد وتفعيلها في خدمة المجتمع.

استقبلها مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف

محسنة توقف «1064» سهماً لعمل البر والخير

أوقفت مواطنة «1064» سهماً وهي مجموعه من الأسهم التي تملكها المحسنة لدى مصرف الريان، لوجه الله تعالى تصرف في أعمال البر والخير وقفاً ناجزاً لا يباع ولا يوهب ولا يورث. وأوضح السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية أن الواقفة عينت الإدارة العامة للأوقاف ناظرة على الأسهم، وعبّر عن شكر وتقدير الإدارة للمحسنة الكريمة على وقفيتها، مشيراً إلى أن ريع هذه الأسهم سيكون له أثره على مشاريع الأوقاف الخيرية القادمة. في سياق متصل، أوضح المهندي أن مركز خدمة الواقفين مجهز بأحدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة وذلك لشرح أهداف الوقف وتسويق المشاريع الوقفية، حيث يستقبل الواقفين الجدد والردّ على جميع تساؤلاتهم عن العمل الوقفي وعرض آخر مستجدات الواقفين القدامى، كما أن المركز يبعث ممثلين عنه في حال تعذر وصول فاعل الخير إلى الإدارة وذلك تسهيلاً عليه، كما تعمل الإدارة إلى تنمية المجتمع من خلال الأموال الوقفية التي تصرف حسب شروط الواقفين، بالإضافة إلى العمل على تشجيع أهل الخير وإرشادهم لوقف أموالهم على المشاريع الخيرية التنموية وتنظيمها لقنوات الصرف والإنفاق والمساهمة في بناء المجتمع الإسلامي الحضاري.

«300» ألف ريال وفيلا سكنية في المطار

أوقفت محسنة «300» ألف ريال لوجه الله تعالى، مشترطة أن يصرف المبلغ على المصرف الوقفي للبر والتقوى، كما أوقفت مواطنة أخرى فيلتها السكنية الكائنة بالمطار العتيق. وأشار المركز أن الأوقاف الجديدة ستستثمر طبقاً للصيغ الوقفية كلاً حسب شرطه مؤكدين تقدير وشكر الإدارة العامة للأوقاف لهذه المساهمة الكريمة التي من خلالها يستطيع أي شخص أن يخلد ذكراه من خلال مثل تلك الأعمال الخيرية التي تصرف لوجه الله تعالى في سبيل قطف ثمار العمل الوقفي في الدنيا والآخرة، وتضيف الأجر والمثوبة من الله تعالى.

الأوقاف المسجلة خلال الفترة من ٢٠٠٩/١/١ إلى ٢٠٠٩/١٢/٢١

اسم الواقف	شرط الواقف	وصف الوقف	المستفيد	المنطقة	تاريخ الاستلام
فاعل خير	عمل البر والخير	عمارة سكنية مكونة من ثلاث طوابق	المصرف الوقفي للبر والتقوى	الغانم القديم جنوباً	24/02/2009
فاعلة خير	لعمل البر والخير (على أقارب وذرية - أولاد أختها وأولادهم)	بيت للسكن مكون من ثلاثة أدوار	المصرف الوقفي للبر والتقوى	عين خالد	12/07/2009
فاعل خير	(لعمل البر والخير (وقف ذري	فيلا سكنية من دورين	المصرف الوقفي للبر والتقوى	الخليفات الجديدة	13/07/2009
شقيقتان فاعلتا خير	عمل البر والتقوى	عمارة سكنية من ثلاث طوابق	المصرف الوقفي للبر والتقوى	ابن محمود شمالاً	05/03/2009
شقيقتان فاعلتا خير	عمل البر والخير - على ذرية أحد الأقارب	بيت للسكن	المصرف الوقفي للبر والتقوى	ابن محمود شمالاً	09/03/2009
شقيقتان فاعلتا خير	عمل البر والخير	فيلا سكنية من طابقين	المصرف الوقفي للبر والتقوى	ابن محمود شمالاً	09/03/2009
شقيقتان فاعلتا خير	عمل البر والخير	أرض فضاء	المصرف الوقفي للبر والتقوى	سميسمة	09/03/2009
فاعل خير	لعمل البر والخير - وقف ذري - وشقة لسكنى أحد أبناءه	عمارة سكنية من طابقين (أرضي+أول+ ثاني) الطابق الأرضي عبارة عن ست محلات تجارية والطابق الأول به ثلاثة شقق سكنية وكذلك الطابق الثاني	المصرف الوقفي للبر والتقوى	معيذر شمالاً	25/05/2009
فاعل خير	على ذريته - وعمل البر والخير	أسهم - عدد(1.000) سهم لدى بروة العقارية و(30.000) سهم لدى مصرف الريان و(1.000) سهم لدى مصرف قطر الإسلامي و(3.000) سهم لدى بنك قطر الدولي (الإسلامي -	المصرف الوقفي للبر والتقوى		03/06/2009
فاعل خير	على ذريته وعمل أحد عشر أضحية وعمل البر والخير	وصية ثلث من مال منقول أو عقار أو غير ذلك	المصرف الوقفي للبر والتقوى		26/05/2009
فاعلة خير	عمل البر والخير	فيلا سكنية من دورين - القائمة على العقار من الناحية الغربية و بمساحة	المصرف الوقفي للبر والتقوى	(نعيجة (غرباً	05/01/2009
شقيقتان فاعلتا خير	عمل البر والخير - على ذرية احد الأقارب	بناء وأرض فضاء	المصرف الوقفي للبر والتقوى	ابن محمود شمالاً	09/03/2009
شقيقتان فاعلتا خير	عمل البر والخير	أرض فضاء	المصرف الوقفي للبر والتقوى	سميسمة	09/03/2009
فاعلة خير	لعمل البر والخير	بيت للسكن	المصرف الوقفي للبر والتقوى	الريان القديم	09/03/2009
فاعل خير	(لعمل البر والخير (وقف ذري	أسهم - لدى عدة جهات	المصرف الوقفي للبر والتقوى		13/07/2009
فاعلة خير	ربع الريع لبناء مسجد خارج دولة قطر ثلاثة أرباع على أولاد أختها وأولادهم	فيلا سكنية	المصرف الوقفي للبر والتقوى المصرف الوقفي لرعاية المساجد	الوكرة	16/07/2009
فاعل خير	(لعمل البر والخير (على إخوانه ولسكنى أحد الأقارب خاصة	فيلا سكنية	المصرف الوقفي للبر والتقوى	اللقطة	16/08/2009
فاعلة خير	عمل البر والخير	فيلا سكنية مع ملحقاتها	المصرف الوقفي للبر والتقوى	الدحيل	27/10/2009
فاعلة خير	عمل البر والخير	فيلا سكنية مع ملحقاتها	المصرف الوقفي للبر والتقوى	الدحيل	27/10/2009
فاعل خير	على المحتاجين وذوي الحاجات من أقربائه	مبنى إداري وتجاري	المصرف الوقفي للبر والتقوى	أبو هامور	01/11/2009
فاعل خير	على زوجته وأولادها	أرض فضاء	المصرف الوقفي للبر والتقوى	الغرافة	04/11/2009
فاعل خير	لعمل البر والخير	بيتان للسكن	المصرف الوقفي للبر والتقوى	اسلطة الجديدة	09/12/2009
فاعلة خير	عمل البر والخير	(فيلاتان سكنيتان من دورين (أرضي + 1	المصرف الوقفي للبر والتقوى	المطار العتيق	20/12/2009

الأوقاف الإستثمارية

اسم الواقف	وصف الوقف	شرط الواقف	المنطقة	ت الإستلام	المستفيد
فاعلة خير	بيت للسكن من طابقين	لعمل البر والخير	نجمة	2009/01/15	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	مبلغ نقدي قدره (189.134/19) مائة وتسعة وثمانون ألف ومائة وأربعة وثلاثون ريالاً قطرياً وتسعة عشر درهم ((كتركة	لعمل البر والخير		2009/01/28	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	وصية الثلث من كل ما تخلفه بعد وفاتها	عمل البر والخير		2009/02/01	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	وصية الثلث من كل ما تخلفه بعد وفاتها	عمل البر والخير		2009/02/01	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	أرض فضاء	بناء مسجد داخل دولة قطر باسم الواقفة	الثمامة / مسيمير	2009/04/14	المصرف الوقفي لرعاية المساجد
فاعلة خير	مبلغ نقدي قدره (100.000) مائة ألف ريال قطري	لخدمة القرآن والسنة		2009/05/19	المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة
فاعلة خير	فيلا سكنية من طابقين ومجلس ومخزن مع جميع منافعها	لخدمة القرآن والسنة	الخور	2009/06/02	المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة
فاعلة خير	أرض فضاء	ليقام عليها مركز تحفيظ القرآن الكريم إن أمكن والا فيستثمر ويصرف ريعه لصالح مراكز تحفيظ القرآن	الذخيرة	2009/05/19	المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة
أخ وشقيقته	أسهم - عدد (162) سهم لدى شركة (الميرة	لعمل البر والخير		2009/06/18	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعل خير	(أسهم - لدى عدة جهات)	رعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم		2009/06/28	المصرف الوقفي لرعاية المساجد المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة
فاعلة خير	عدد (1.064) سهم لدى مصرف الريان	عمل البر والتقوى		2009/07/02	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	أسهم	عمل البر والخير		2009/07/08	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	أسهم	عمل البر والتقوى والتنمية العلمية والثقافية		2009/07/16	المصرف الوقفي للتنمية العلمية المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعل خير	أسهم - لدى مصرف الريان	خدمة القرآن والسنة		2009/07/19	المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة
فاعل خير	بيت للسكن مكون من دورين مع أرض فضاء - يشمل على عقارين	لعمل البر والخير - وقف ذري	المنصورة	2009/07/20	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	أسهم لدى بروة العقارية	للتنمية العلمية والثقافية		2009/07/23	المصرف الوقفي للتنمية العلمية
فاعلة خير	أسهم - لدى مصرف الريان	لعمل البر والخير		2009/07/23	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	عدد (162) سهم لدى شركة الميرة (للمواد الاستهلاكية	لعمل البر والخير		2009/08/16	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	عدد (162) سهم لدى شركة الميرة (للمواد الاستهلاكية	لعمل البر والخير		2009/08/16	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعل خير	مبلغ نقدي قدره (400.000) أربعمائة ألف ريالاً قطرياً	عمل أضحية واحدة كل عام ، وإفطار (150) صائما في شهر رمضان من كل عام والباقي لعمل البر والخير عامة		2009/08/23	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعل خير	مبلغ نقدي قدره (150.000) مائة وخمسون ألف ريالاً قطرياً	عمل أضحية كل عام لأخته وإفطار (100) صائم كل عام في شهر رمضان والباقي لعمل البر والخير		2009/08/23	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعل خير	أسهم - (816) سهم لدى مصرف (الريان	البر والتقوى		2009/09/07	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	مبلغ نقدي قدره (100.000) مائة ألف ريالاً قطرياً	البر والتقوى		2009/10/26	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعل خير	أسهم - (1.000) سهم لدى مصرف قطر الإسلامي	على بنت بنته ومن بعده أمها ومن بعدهما شقيقيها وإحدى الأقارب ثم عمل البر والخير		2009/11/18	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	وصية بثلث أموال من عقارات وأسهم ومنقولات وغيرها	عمل البر والخير		2009/11/22	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	وصية بثلث من أموال من عقارات وأسهم ومنقولات وغيرها	عمل البر والخير		2009/11/22	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	وصية بثلث من أموال من عقارات وأسهم ومنقولات وغيرها	لعمل البر والخير عامة وعلى الأيتام خاصة		2009/11/22	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعل خير	بيت للسكن	لعمل البر والخير	الوكرة	2009/12/20	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	بيت للسكن	لعمل البر والخير	الوكرة	2009/12/21	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعلة خير	مبلغ نقدي قدره (300.000) ثلاثمائة ألف ريالاً قطرياً	لعمل البر والخير		2009/12/21	المصرف الوقفي للبر والتقوى
فاعل خير	فيلا سكنية مكونة من دورين	لعمل البر والخير عامة	الخريطيات	2009/12/31	المصرف الوقفي للبر والتقوى

رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.. أحمد محمد علي:

يربطنا تعاون وثيق مـ



أشاد معالي الدكتور أحمد محمد علي رئيس مجموعة البنك الإسلامي في جدة بالتعاون الوثيق الذي يربط البنك بالإدارة العامة للأوقاف ، كما تطرق الى مساعي البنك لتطوير الأوقاف في العديد من العواصم العربية القديمة لما تحتويه من أوقاف في ميادينها الرئيسية وذلك من اجل رفع إنتاجية عوائد هذه الأوقاف.

جاء ذلك خلال العرض التعريفي بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية الذي عقد مؤخراً في فندق شيراتون الدوحة تحت رعاية سعادة السيد يوسف حسين كمال وزير الاقتصاد والمالية وحضور سعادة الشيخ محافظ مصرف قطر المركزي عبد الله بن سعود آل ثاني ، كما حضر المناسبة وفد من الإدارة العامة للأوقاف ضم كل من السيد محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية والسيد حسن عبد الله المرزوقي مساعد مدير إدارة الاستثمار والسيد الفاضل فكي خبير اقتصادي والسيد محمد الخليلي المسئول الإعلامي.

واشتمل اللقاء على عقد ثلاث ندوات تحت العناوين التالية :(تنمية القطاع الخاص) وندوة حول (التعاون بين مجموعة البنك الاسلامي للتنمية والمجتمع المدني القطري) و اخرى حول(تنمية الصيرفة الاسلامية والاستثمار في المشاريع الوقفية).

وقال د.أحمد محمد أن عدد العمليات المعتمدة لصالح دولة قطر عن طريق صندوق الاستثمار لتثمير ممتلكات الأوقاف متنوعة فيما بلغ عدد المشاريع المكتملة مشروعاً واحداً في حين لم يبدأ العمل في تنفيذ المشروع الثاني ، كما يتم النظر حالياً في إمكانية المساهمة في تمويل مشروع وقفي جديد.

د.حاتم القرنشاوي: الوقف الإسلامي لعب دوراً بالغ الأهمية في تطور الحضارة الإسلامية

وذكر الدكتور أحمد أن البنك ساهم في دعم مركز موزة بنت محمد لتحفيظ القرآن الكريم ،كما ساهم البنك في مشروع بيرحاء ، وينظر البنك حالياً في إمكانية المساهمة في مشروع وقف عبلان.

وفي تصريح خاص "لاوقافنا " أشار معاليه إلى أن البنك لديه صندوق يُعنى بالأوقاف تكمن مهمته بالمساهمة في رفع إنتاجية وعوائد الأوقاف المنتشرة في العالم الإسلامي ، وقال: نسعى حالياً لتطوير واعادة بناء عقارات واراضي تابعة لمؤسسات الاوقاف في مكناس ومكة ودمشق حيث أن هناك أوقاف كثيرة في تلك المدن وفي قلبها ولكنها للأسف عوائدها قليلة ، وهذا ما سنسعى إليه وهو المساهمة في رفع إنتاجية عائد هذه الأوقاف.

وأكد أن البنك يقوم بتنظيم العديد من الدورات وورش العمل التي تُعنى بدعم الأوقاف.

من ناحية أخرى أكد سعادة الدكتور أحمد محمد علي رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية أن البنك لا ينظر إلى الصيرفة الإسلامية كبديل للصيرفة التقليدية بل يطمح لأن تكون لها مكانة ملائمة ومناسبة

ع الإدارة العامة للأوقاف



حديث باسم بين معالي الدكتور أحمد محمد على والزميل محمد الخليلي أثناء المقابلة

د.أحمد محمد علي: نسعى لتطوير الأوقاف القديمة في مكناس ومكة ودمشق لزيادة عوائدها

في النظام المالي العالمي الجديد.

واضاف : أن المصارف الإسلامية كانت أكثر مقاومة وأقل تأثرا من المصارف الأخرى على صعيد الأزمة المالية العالمية، واستطاعت أن تحول الأزمة إلى فرصة كما هي الحال في البنك الإسلامي للتنمية.

وأوضح أن قوة مقاومة المصارف الإسلامية دفعت الأنظار بقوة اتجاه الصيرفة الإسلامية .. معلناً في هذا الإطار أن بعض الدول الأوروبية أبدت رغبتها في فتح الباب لهذه الصيرفة.

من جانب آخر أشاد سعادة الدكتور أحمد محمد علي رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في كلمته أمام اليوم التعريفي بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية بالدعم الذي تقدمه دولة قطر للمجموعة والذي يأتي في إطار الرؤية الإستراتيجية ذات المرامي العالية التي التزمت بها قطر في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى .. لافتا الى ان احدث صور هذا الدعم قرار الدولة بزيادة الاستثمار في رأس مال البنك والانضمام الى الدول الدائمة العضوية في مجلس المديرين التنفيذيين للمجموعة.

وأشار سعادة الدكتور احمد محمد علي الى رؤية قطر 2030 التي اكدد أنها تهدف الى تحقيق سعادة الإنسان القطري وتكفل له أسباب الحياة الكريمة وتتبوأ بها قطر مكانتها اللائقة بين الدول والشعوب في عالمنا المعاصر .. لافتا الى ما تحقق في هذا السياق من الاستثمار في مجال التنمية البشرية والارتقاء بقدرات الإنسان وتوفير الرعاية الصحية والتعليمية بما يضاهي المستوى السائد في الدول المتقدمة مع التزام القيم الأخلاقية والدينية والمثل العليا .

أما سعادة السيد يوسف حسين كمال وزير الاقتصاد والمالية فقد أكد أن دولة قطر استطاعت أن تتجاوز الأزمة المالية العالمية بكل ثبات ودون حدوث أية آثار سلبية في الوقت الذي تأثرت فيه معظم دول العالم سلبيا جراء الأزمة المالية التي أصابت الكثير من الدول والمؤسسات المصرفية في أمريكا والدول الأوروبية وفي مناطق أخرى من العالم أجبرت العديد منها على الإعلان عن إفلاسها وأوقعت البعض الآخر في مشاكل تشغيلية وإدارية.

ولقد كان لأوقافنا داخل أروقة المؤتمر حوارات مع عدد من المسئولين البارزين في مجال العمل الخيري والإنساني لمناقشتهم حول أهمية الندوة ودورها في تنمية الأوقاف.

د القرنشاوي يؤكد على اهمية الدراسات الوقفية

في البداية التقينا عميد كلية الدراسات الإسلامية بمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع الدكتور حاتم القرنشاوي





د . منصور بن فتن





د . حاتم القرنشاوي

المهندي والمرزوقي يتابعان باهتمام وقائع الملتقي

الذي قال: إن الوقف الإسلامي لعب دوراً بالغ الأهمية في تطور الحضارة الإسلامية ، وللأسف إن دوره تراجع كثيراً نتيجة عوامل عديدة منها تدخلات الكثير من الدول في مسيرة الأعمال الوقفية.

ودعا عميد كلية الدراسات الإسلامية د. القرنشاوي إلى إعادة الدور الحيوي للوقف، وقال: نحن بحاجة إلى استعادة هذا الدور، وليس فقط استعادته بمعنى تكراره بل بالإضافة إليه وفتح مجالات وابتكار صيغ جديدة، فمؤسسات المجتمع المدني كما يطلق عليها اليوم عرفها المجتمع الإسلامي في مراحل تطوره المختلفة، هذه المؤسسات بحاجة إلى دعم مالي واضح وصريح ويضمن استمراريته ، لأن المشكلة في الكثير من بلدان العالم الإسلامي مشكلة الاستمرارية ، وذلك بسبب قصور التمويل ، والوقف يحل هذه المشكلة.

وعن دور كلية الدراسات الإسلامية في مجال الدراسات والأبحاث الأكاديمية حول الوقف والأوقاف أكد د.القرنشاوي أنه هناك حالياً جهد مكثف ومنظم للخروج بمجموعات من الدراسات والمجالات وبناء القدرات ما بين الكلية ومجموعة من المؤسسات الخيرية لتطوير هذا المجال فضلاً عن الدور الأكاديمي الذي تقوم به الكلية حيث تتضمن برامجها دور مؤسسات المجتمع المدني وضمان استمرارية تلك المؤسسات بتخصيص أوقاف لها .

الشيخة حصة بنت خليفة :الوقف داعم اساسي للمجتمع

بدورها اعتبرت سعادة الشيخة حصة بنت خليفة بن أحمد آل ثاني المقرر الخاص المعني بالإعاقة في الأمم المتحدة سابقاً أن الوقف ولفترات طويلة خدم ولبى الكثير من الاحتياجات المجتمعية لدى الكثير من الفئات منوهة بأهمية الوقف باعتباره طريقة إسلامية متقدمة صالحة لأي زمان ومكان ، وهي خط مساند لكل أهداف التنمية التي يمكن تحقيقها.

ودعت الشيخة حصة إلى تفعيل دور الوقف وحضوره في الملتقيات والندوات وورش العمل الخاصة بالتمويل الإسلامي لترسيخ هذا الدور وإعادة تفعيلة باعتباره دعامة أساسية في جميع أرجاء العالم.

وقالت أن الوقف يجب أن لا ينحصر في عمل خيري بعينه بل يمتد ليشمل مختلف نواحي الحياة سواء الصحة والتعليم والقضايا الاجتماعية ، وأن على مؤسسات الأوقاف توعية مؤسسات القطاع الخاص بدور الوقف وأهميته لتشارك تلك المؤسسات في دعم مسيرة الوقف في المجتمع.

الشيخة حصة بنت خليفة آل ثاني: الوقف خط مساند لكل أهداف التنمية التي يمكن تحقيقها



الفاضل فكي



الحبيب الدوكالي

بن فتن: يلبي حاجة الملهوف

من ناحيته اعتبر السيد منصور بن فتن مسئول إدارة صناديق الاستثمار أن العرض التعريفي بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية ناقشت باهتمام الوقف ودوره مؤكداً على دور البنك من خلال صندوق الاستثمار لتثمير ممتلكات الأوقاف في الإنفاق على الخدمة الاجتماعية والصحة والتعليم ومعالجة الناس وإغاثة المنكوبين والاستجابة لحاجة الملهوف.

الخاطر: الخير متأصل في أهل قطر

أما الدكتور خالد الخاطر مدير إدارة البحوث والسياسات النقدية بمصرف قطر المركزي فقد أكد أن هناك تطوراً ملحوظاً لدور الوقف في العالم بشكل عام وفي قطر بشكل خاص خصوصاً أن الخير متأصل في أهل قطر.

ودعا د.الخاطر أهل الخير والتجار ورجال الأعمال أن يوقفوا أموالهم في المجالات الإنسانية المختلفة مؤكداً أن الوقف عمل محمود في الدنيا والآخرة.

الدوكالي :جهد ملفت للبنك الاسلامي

من جانبه أشاد السيد محمد الحبيب الدوكالي من إدارة التنمية الدولية بوزارة الخارجية بدور البنك الإسلامي للتنمية ليس فقط لكونه يعطي أهمية خاصة للأوقاف لأنها مصدر من مصادر التمويل ، بل نظراً لأهمية الأوقاف التاريخية.ويقوم البنك في هذا الصدد بتطوير القطاع الوقفي والاستثمار بالقطاعات الوقفية بأشكاله المختلفة.

ونوه الدوكالي بالجهد العملي الذي يبذله البنك الإسلامي للتنمية مبيناً أن هذا الجهد سيعمل على إيجاد صيغ معاصرة مناسبة والتي تسمح لمساهمة أقوى للتمويلات الوقفية في مجال التأصيل الشرعي والعلمي والفني لتمويل برامج التنمية.

المهندي :الوقف دعوة غير مباشرة للاسلام

أما الدكتور حسن ابراهيم المهندي مدير المكتب الفني باللجنة الدائمة للسكان بالأمانة العامة للتخطيط التنموي فقال أنه فخور بالعمل الوقفي في دولة قطر مؤكداً أنه ولاسيما في السنوات الأخيرة بدأ يأخذ اندفاعا جيدا و بوتيرة متسارعة .

وأشاد المهندي بالجهد الإعلامي الذي توليه الإدارة العامة للأوقاف بشأن التثقيف الوقفي مبيناً أن ذلك يجعل الناس يستوعبون ماهية العمل الوقفي والتي هي دعوة غير مباشرة لسماحة الإسلام.

الزير :الوقف ..استقرار

ويرى خليل الزير المدير التنفيذي لمؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني الخيرية أن الوقف الخيري يعطي المشاريع الخيرية نوع من الثبات.

وأضاف: نحن نأمل ونسعى أن يكون بيننا وبين البنك الإسلامي للتنمية تعاون في هذا المجال.وحضورنا هو لمعرفة سبل الشراكة والطرق التي يمكننا التعاون فيها بيننا وبينهم فمهما كانت للمؤسسة الخيرية قوة مالية إلا أنها لا تستغني عن دعم مثل تلك المؤسسات المالية الكبيرة.

أما بالنسبة للعلاقة القائمة بين المؤسسة والإدارة العامة للأوقاف فأكد الزير أنها علاقة وشراكة إستراتيجية مبيناً أن مؤسسة الشيخ عيد في الأصل هي مؤسسة وقفية أوقفت من أموال الشيخ عيد آل ثاني رحمه الله .

وقد ركز العرض التعريفي بمجموعة البنك الإسلامي للتنمية على التعريف بمجموعة الكيانات والصناديق والمؤسسات التابعة للمجموعة وهيكل البنك الوظيفي إضافة إلى استعراض لأهم نشاطاته وإنجازاته في السنوات الماضية.

يذكر أن البنك الإسلامي للتنمية الذي يتخذ من مدينة جدة السعودية مقرا له هو مؤسسة مالية دولية افتتحت رسميا في العشرين من أكتوبر 1975م وبلغ عدد الدول الأعضاء المكتتبة حالياً في رأسمال البنك 56 دولة جميعها أعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وقد استطاع البنك الإسلامي للتنمية الحصول على أفضل التصنيفات الائتمانية من أكبر ثلاث مؤسسات للتصنيف الائتماني في العالم محافظاً على تصنيف (AAA) للمدى الطويل علاوة على إقرار لجنة بازل العالمية في عام 2004 والاتحاد الأوروبي في عام 2007 بحصول البنك على "درجة مخاطر صفر" في كل أنشطته الاستثمارية ما يعكس قوة مركزه المالي ووضعه الممتاز

في حـــوار لا تنقصـــه الصراحـــــة..

مدير إدارة شؤون الأموال الوقفية يتحدث عن السياسة المالية للإدارة العامة للأوقاف

100 مليون ريال للمشاريع الخيرية في الدولة هذا العام

مشـــروع «أدر وقفـك بنفسـك» حلقـة وصـ

قال السيد راشد تويم المري مدير إدارة شؤون الأموال الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف أن برنامج «موازنة الوقف» الخاص بحساب أموال الواقفين يعتبر برنامج فريد من نوعه، حيث يواكب التطورات ويحفظ شروط الواقفين. وأوضح المري في حوار خاص لأوقافنا أن إدارة شؤون الأموال الوقفية بصدد إنشاء جهاز رقابي داخلي للمساعدة في التدقيق والرقابة المالية على الأوقاف وخاصة الوقفيات الثلاث. وأعرب عن سعادته بالتطور المستمر الذي تشهده الآلية التي يعمل بها النظام المالي الوقفي من خلال برنامج الوقف الواحد الذي أثمر عنه مشروع أدر وقفك بنفسك والذي شكل حلقة وصل بين الواقفين والإدارة العامة للأوقاف. واعتبر أن وعي المجتمع بدور الوقف التاريخي وأهميته ساهم في إثراء الأوقاف وزيادتها، مشيراً إلى احتلال الاوقاف العقارية المرتبة الأولى حيث أنها تساهم في نمو ريوع الأوقاف وازدهارها. وفيما يلي نص الحوار:

إنشاء جهاز رقابي داخلي للمساعـدة فـي التدقيق والــرقابــة الماليــة

ما الفرق بين موازنة الدولة وموازنة الوقف؟

في البداية نود أن نعرف الموازنة ، فالموازنة هي خطة العمل المستقبلية لأي مؤسسة ، وتعني الموازنة تقدير الإيرادات والمصروفات المتوقع صرفها خلال فترة معينة.

وتقسم الموازنة في الإدارة العامة للأوقاف إلى قسمين أولاهما موازنة الدولة ، وهي الموارد المتأتية من وزارة المالية للصرف على الباب الأول وهو باب الرواتب والأجور والذي أصبح حالياً من مسؤولية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بعد دمج الهيئة القطرية للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، أما الباب الثاني والثالث فهما مازالا تحت تصرف الإدارة العامة للأوقاف وهما المصروفات الجارية والرأسمالية.

أما المصروفات الجارية فهي كافة المصروفات التشغيلية التي تساهم في تشغيل الإدارة العامة للأوقاف وتتضمن 30 بنداً تتنوع ما بين نفقات النشر والإعلان والدعاية ونفقات البرامج التدريبية والدورات الدراسية وتكاليف الأبحاث والدراسات والاستشارات واستئجار وسائل النقل بالإضافة لمصروفات المهمات الرسمية ونفقات الضيافة والمياه والكهرباء والقرطاسية والمطبوعات الإعلامية.

وتنحصر المصروفات الرأسمالية في الأصول مثل الأثاث وتجهيزات المكاتب والأجهزة الكهربائية وأجهزة البريد والاتصالات.

أما موازنة الوقف فمواردها الأساسية تأتي من ريع الأوقاف الاستثمارية العقارية المؤجرة على الغير واستثمارات الوقف في الشركات الإسلامية العاملة في الدولة على شكل حصص أو أسهم بالإضافة إلى التبرعات المشروطة لبناء مساجد وبيوت أئمة وغيرها.

وتقسم موازنة الأوقاف إلى إيرادات ومصروفات عبر برنامج متميز يواكب التطورات والتغييرات المالية العالمية ويحافظ على شروط الواقفين وهو برنامج «موازنة الوقف» والذي يوازن بين علاقة الإيراد بالمصروف وبالطبع فإن آلية الإيراد تصرف على شرط الواقف بعد استقطاع نسبة لإعادة إعمار وتطوير الوقف نفسه خوفاً عليه من الأندثار وهو ما يعرف بإهلاكات الوقف.

من هي الفئة الأكثر استفاده من موارد الأوقاف؟

يتم الإنفاق حسب شروط الواقفين، فما كان للمساجد يصرف على المساجد، وما



ـــل بيـــن الواقفيـــن والإدارة

كان للقرآن يصرف على القرآن والوقفيات الثلاث مركز قطر الثقافي الإسلامي (فنار) والشبكة الإسلامية.

هل للنظام المالي الوقفي معايير تحكمه؟

نعم ، فالنظام المالي الوقفي يقوم على احتساب أموال الوقف الواحد ماله وما عليه من خلال مركز مالي متميز ، ويقوم هذا المركز على بيان موجودات ومطلوبات كل وقف ورصيده النقدي.

والمعايير الأساسية التي تحكم هذا النظام هو شرط الواقف.

ونود أن نشير في هذا الصدد إلى أن مشروع أدر وقفك بنفسك كان باكورة هذا النظام الذي يحسب للإدارة العامة للأوقاف ويعتبر من إنجازاتها الكبيرة ، حيث شكل هذا المشروع حلقة وصل بين الناظر والإدارة في حال إدارته لوقف بنظارة الغير.

ما هي الضوابط التي تساهم في مراقبة أموال الوقف؟

أولاً حرصت الدولة على فرض الرقابة المالية على كافة المؤسسات والهيئات الحكومية ، ومن هذا المنطلق فقد كانت الإدارة العامة للأوقاف ومنذ سنوات عدة لها السبق في التعامل مع أفضل مكاتب التدقيق العالمية وذلك لمراقبة أموال الوقف وفق المعايير الدولية وبما لا يتعارض مع شروط الواقفين.

هل هناك زيادة في نسبة صرف الإدارة العامة للأوقاف على المشاريع الخيرية بالدولة؟

هناك زيادة ملحوظة في دعم مختلف المشاريع الخيرية بالدولة والتي تتوافق مع شروط الواقفين ، حيث وصلت المبالغ المصروفة على تلك المشاريع 100 مليون ريال ، موزعة على المصارف الوقفية الستة بالإدارة العامة للأوقاف وهي المصرف الوقفي للبر والتقوى والمصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية والمصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة و المصرف الوقفي لرعاية المساجد والمصرف الوقفي للرعاية الصحية والمصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة.

هل هناك زيادة في موارد الأوقاف؟

هناك زيادة في موارد الأوقاف نظراً لوعي المجتمع سواء من الأخوة المواطنين أو المقيمين بأهمية الوقف ودوره في المجتمع ، ولقد ساهم تسليط الضوء على المشاريع التي تدعمها الأوقاف في وعي المجتمع بدور الوقف كداعم رئيسي لكل ما فيه خير وفلاح واستمرار الأجر في الدنيا والآخرة ، ومن هنا نود أن نتوجه لوحدة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة العامة للأوقاف بجزيل الشكر والتقدير لما تقوم به في هذا الجانب وهو الجانب التوعوي والإعلامي.

بالإضافة إلى أننا قمنا باستلام العديد من العقارات الوقفية خلال العام الحالي وسنقوم باستلام أوقاف أخرى خلال المرحلة القادمة تساهم تلك الأوقاف بدعم الوقف وتطويره واستثماره على الوجه الأمثل ، كما أن الأوقاف العقارية تساهم في نمو الوقف وازدهاره.

نتيجة لذلك التوسع الكبير في برامج الأوقاف.. وزيادة الأعباء الموكلة لكم ، ما هي الخطوات العملية التي اتخذتموها حيال ترتيب أوضاعكم ومواكبة ذلك التطور؟

نحن نحرص في إدارة شؤون الأموال الوقفية على اختيار موظفين أكفاء لإنجاز جميع الأعمال بطرق يسيرة ومبسطة ومنظمة ، ونحن حالياً بصدد إنشاء جهاز رقابي داخلي لمساعدتنا في التدقيق والرقابة المالية على الأوقاف وخاصة الوقفيات الثلاث.

هل للشؤون المالية علاقة في الآلية التي يتم من خلالها صرف أموال الواقفين؟

بالطبع لنا علاقة مباشرة باعتبار أن كل مبلغ يتم صرفه لابد أن يكون مرصود بالموازنة الخاصة بالأوقاف ومعتمد ، وذلك بالتعاون مع إدارة المصارف الوقفية التي تشرف على المصارف الوقفية الستة وتقوم بالدراسة والبحث والمتابعة مع جميع الجهات التي تتلقى الدعم من الإدارة العامة للأوقاف.

برعاية الشيخة موزة

200 مليون دولار وقفية الفاخورة لإعادة تأهيل التعليم بغزة

أعلنت صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم سمو أمير البلاد المفدى عن إنشاء "وقفية الفاخورة" برأس مال يقدر بـ 200 مليون دولار، لإعادة تأهيل القطاع التعليمي في قطاع غزة.

وتبرعت سموها بنصف قيمة الوقفية (مائة مليون دولار) على أن يتم تحصيل النصف المتبقي من خلال حملة التبرعات التي أطلقتها قناة "الفاخورة" الفضائية في بداية بثها في 26 من يناير 2009، وستخصص الوقفية لإنجاز برنامج فوري لبناء عدد من المدارس في قطاع غزة لاستيعاب عشرة آلاف طالب في جميع مراحل التعليم، إلى جانب تخصيص مائة منحة دراسية سنوية على مدى عشر سنوات للطلبة الفلسطينيين للالتحاق بالمؤسسات التعليمية داخل قطر وخارجها، بإشراف ورعاية من مؤسسة "التعليم فوق الجميع".

«الشؤون الإسلامية» بالإمارات تؤكد عزمها إنشاء «أكبر» مركز تجاري وقفي غرب البلاد

أكدت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في دولة الإمارات العربية المتحدة عزمها إنشاء «أكبر» مركز تجاري يخدم المنطقة الغربية ويعزز الاستثمارات الوقفية فيها، تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة وتعزيزاً لرؤية إمارة أبوظبي 2030 الخاصة بتطوير المنطقة الغربية. وقالت الهيئة في اجتماعها الشهري الأول لهذا العام الذي عقدته في فندق قصر السراب بالمنطقة الغربية، إن مشروعها من شأنه الإسهام في جذب المؤسسات الخدمية التي تتناسب وجماليات البيئة الواعدة بالإنجازات التطويرية المقبلة في المنطقة الغربية. وناقشت الهيئة في اجتماعها الذي ترأسه الدكتور حمدان مسلم المزروعي رئيس الهيئة بحضور الدكتور محمد مطر الكعبي مدير عام الهيئة والمديرين التنفيذيين ومديري الإدارات في الهيئة ومديري الفروع التابعة للهيئة في جميع الإمارات دراسة مؤشرات خطة الهيئة الاستراتيجية للعام 2010. وناقشت الورشة مشروع تطوير استراتيجيتها وإعداد خطتها للسنوات المقبلة من عام 2011 ولغاية العام 2013، ووضعها في جدول زمني تتم فيه مراجعة الرؤية والرسالة والقيم المؤسسية والأهداف الاستراتيجية وعوامل نجاحها والمبادرات والأنشطة التي تحققها، على أن يتم تسليمها إلى مكتب رئاسة مجلس الوزراء في موعد أقصاه 1 مايو المقبل. واعتمدت الهيئة شعار «معاً لنكون أفضل هيئة حكومية متميزة على مستوى الدولة»، وناقش المجتمعون خطة الوعظ الموحدة لعام 2010 التي تتضمن البرامج والمحاضرات والندوات الموزعة على مدار العام على المساجد والفروع وقنوات البث الفضائي والإذاعة وعلى المؤسسات المجتمعة والنسائية.



أقيمت على نفقة سمو الأمير حفظه الله

الأوقاف تشارك في حفل تخرج كلية الشيخ قاسم بن محمد بتايلاند



عميد كلية الشيخ قاسم وبعض الطلبة الخريجين

شارك وفد من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في حفل تخرج الدفعة الأولى لكلية الشيخ قاسم بن محمد للعلوم والتكنولوجيا التي أقيمت على نفقة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله في تايلاند. وضم الوفد كل من الدكتور عمر عبيد حسنه، مستشار الوزير مدير إدارة البحوث والدراسات الإسلامية عضو مجلس أمناء الجامعة، والسيد علي بن مبارك الفيحاني، مدير إدارة الحج والعمرة، كما شارك الوفد باجتماعات مجلس أمناء الجامعة في دورته الرابعة والثلاثون، حيث تعتبر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عضو في مجلس أمناء الجامعة معتمد من حكومة تايلاند ووزارة التعليم العالي. وأقيمت كلية الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني رحمه الله على نفقة سمو الأمير ضمن مشروع المدينة الجامعية بتكلفة ثلاثة ملايين ريال قطري، إضافة إلى إقامة مباني إدارة الجامعة بكل مرافقها، فضلا عن شراء عقار وقفي بمبلغ عشرة ملايين ريال قطري يعود ريعه لتغطية نفقات الكلية. ويأتي الاحتفال ضمن احتفالات جامعة "جالا" الإسلامية بتخريج الدفعة السابعة لكلياتها المتعددة في التاريخ والحضارة واللغة العربية والإدارة وأصول الدين والشريعة. وكان الاحتفال متميزاً هذه المرة بانضمام الدفعة الأولى من خريجي كلية الشيخ قاسم بن محمد للعلوم والتكنولوجيا إلى قافلة الخريجين، حيث تم تخريج ثلاثين طالباً وطالبة ليدخل قسم منهم سوق العمل، فيما يتابع القسم الآخر دراساتهم العليا تعزيزاً لكادر

مقتطفات

يقول ابن بطوطة عن أوقاف مدينة دمشق: إن أنواع أوقافها ومصارفها لا تحصر، فمنها أوقاف على العاجزين عن الحج لمن يحج عن الرجل منهم كفايته ومنها أوقاف على تجهيز البنات إلى أزواجهن وهن اللواتي لا قدرة لأهلهن على تجهيزهن، ومنها أوقاف لفكاك الأسرى، ومنها أوقاف لأبناء السبيل يعطون منها ما يأكلون، ويلبسون، ويتزودون لبلادهم، ومنها أوقاف على تعديل الطرق، ورصفها، ومنها أوقاف لمن تكسر له آنية أو صحاف في الشارع، ومنها أوقاف لسوى ذلك من أفعال الخير، وأوقاف يصرف ريعها لجرف الثلج عن الطرق.





ملتقى عن أفضل الممارسات في مجال العلاقات العامة للمؤسسات الوقفية

نظم المعهد الدولي للوقف الإسلامي بماليزيا الملتقى الوقفي الثاني عن أفضل الممارسات في مجال العلاقات العامة للمؤسسات الوقفية والخيرية، بالتنسيق مع مؤسسة الأوقاف وشؤون القُصّر بدبي، وشارك في الملتقى مجموعة من المؤسسات الوقفية والخيرية في دولة الإمارات.

وقدم الأستاذ أحمد كامل عودة استشاري العلاقات العامة والاتصال المؤسسي ومدير برامج المعهد الملكي البريطاني للعلاقات العامة في دولة الإمارات تعريفاً بالمفاهيم والأساليب الحديثة في الاتصال والتعامل الإنساني، وورش عمل على التنفيذ العملي لبرامج العلاقات العامة والإعلام في مجال المؤسسات، وكيفية اكتساب مهارات سلوكية ومهنية متطورة تحاكي وتتناغم مع ثورة الاتصالات المعاصرة.

وفي المقابل، طرح الدكتور سامي الصلاحات مستشار المعهد الدولي للوقف الإسلامي ربطاً ما بين قطاع العلاقات العامة في مجال عمل المؤسسات الوقفية والخيرية، وكيفية تمكين المشاركين من تحليل وتقييم أنماط اتصالهم وتعاملهم مع فئات المؤسسات الوقفية، من متبرعين، موقفين، موقوف لهم، وفئات أخرى.



دبي: مؤتمر دولي وقفي لمناقشة آليات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي عقد مؤتمر دبي الدولي للأوقاف «آليات مبتكرة لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة» وذلك بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا – الأمم المتحدة.

وعقد المؤتمر بدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة بمشاركة المؤسسات الوقفية والخيرية العربية والعالمية، والخبراء في مجال الاقتصاد والعمل المؤسسي.

ولقد شارك في هذا المؤتمر وفد من الإدارة العامة للأوقاف تتكون من السيد بدر عبد الرحمن آل محمود مدير إدارة الاستثمار، والسيد صالح الحول المري رئيس قسم التسويق وتنفيذ المشاريع، والسيد عيد سلطان المهندي رئيس قسم الدراسات الوقفية.

ويذكر الموقع الإلكتروني لمؤسسة الأوقاف وشؤون القصر www.amaf.gov.ae أن أهداف المؤتمر تلخصت في أنه إذا كانت غاية الوقف الإسلامي تنمية المجتمع بكل فئاته وشرائحه ومجالاته، فإنه من الطبيعي أن تنصب غايات المؤتمر نحو المجتمع وتعزيز قدراته وإمكانياته الضعيفة أو المتوسطة، في ظل ارتفاع الأسعار وتزايد معدلات البطالة والفقر، ولتحقيق ذلك فإن المؤتمر سعى إلى تحقيق جملة من الأهداف التالية:

تحديد طبيعة وخصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالقطاعات الاقتصادية الواعدة في المنطقة العربية، والتعرف على أفضل الاستراتيجيات التي يمكن لمؤسسات الأوقاف المعاصرة الاعتماد عليها لتوظيف جزءاً من أصولها بقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وإيجاد شبكة تعاون واتصال ما بين المؤسسات الوقفية والمؤسسات الناجحة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتواصل مع مشاريع الشباب وفسح المجال أمامهم للتعاطي مع مؤسسات الأوقاف وتشغيل الأصول الجامدة أو المعطلة، والتوصل إلى قواسم مشتركة يمكن أن توضع كمعيار يناسب استثمار الأوقاف في هذه المشاريع، وفتح مجال التعاون مع المصارف والشركات المالية الإسلامية لغرض تعزيز دور الأوقاف وقدرتها على تعزيز التنمية في المجتمعات، وتحديد معايير التعامل مع المشاريع التي قد تحمل في طياتها مخاطر عالية تتعارض مع الثقافة الوقفية الاجتماعية، والاستفادة من الخبرات والتطبيقات العالمية في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة للدعوة إلى إمكانية عمل دراسة شاملة حول قيام مؤسسة مالية وقفية عالمية تسهم في رفد المشاريع الاستثمارية في مختلف دول العالم ضمن الرؤية الوقفية الإسلامية.

برنامج الجودة الوقفية

يستعد المعهد الدولي للوقف الإسلامي بماليزيا بالتعاون مع شركة «مايكرو سيستمز» بالتحضير لنظام تقني لمؤشرات الأداء والقياس خاص بالمؤسسات الوقفية، أطلق عليه برنامج (الجودة الوقفية).

وصرح الدكتور سامي الصلاحات مستشار المعهد أن هذا المشروع هو المشروع الأول الذي يهتم بتخصيص برنامج تقني إلكتروني تصير من خلاله المؤسسات الوقفية قادرة على قياس مؤشرات أدائها وتحسين عملياتها، وضبط المصروفات وزيادة الإيرادات وتقليل التكاليف.

ويذكر الدكتور سامي أن هذا البرنامج سيجعل تجارة الأوقاف (e-Business) تجارة إلكترونية، يمكن من خلالها تطوير عملياتها والإجراءات التطبيقية، علماً أن هذا المشروع تمت مناقشته وتدقيق أنظمته وعملياته.

علماً أن فكرة هذا المشروع مأخوذة من دراسة أعدها الدكتور سامي الصلاحات كانت بعنوان: «الجودة الوقفية»، دراسة في معايير الإدارة والتنمية، وسيتم نشرها قريباً.

وسيتم تنفيذ هذا المشروع مع بعض المؤسسات الوقفية العربية، على أن يتم وضعه كنموذج عالمي للمؤسسة الوقفية الناجحة.



استشاري الإمارات يناقش سياسة الأمانة العامة للأوقاف

«350» مليـــونـــاً أصـــول الـ

أكد سيف بن سعيد بن ساعد السويدي رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة على الدور الكبير الذي تقوم به الأمانة العامة للأوقاف في الشارقة في إحياء سنة الوقف المباركة التي حث عليها الدين الإسلامي الحنيف لما تحمله من معاني التكافل والتعاضد وإعانة المحتاج وإغاثة الملهوف.

أشاد السويدي بالقيادة الرشيدة للدولة التي تولي اهتماماً كبيراً بهذه السنة، إلى جانب الدعم المتواصل غير المنقطع من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، حفظه الله، للأمانة، ومنحه صفة الاستقلالية لها، لتتمكن من القيام بأداء مهامها في سهولة ويسر . وأكد أن تطوير الوقف وإدارة الاستثمارات الوقفية يتطلبان خططاً وبرامج وآليات واستراتيجيات طموحة تواكب ما حدث في المجتمع من تحولات اقتصادية واجتماعية وغيرها، حتى يؤدي الوقف دوره المنشود في المجتمع، مشيراً إلى أن الأمانة العامة للأوقاف لديها الكفاءات والخبرات القادرة على تحقيق ما يصبو إليه الجميع. جاء ذلك في الجلسة الثالثة عشرة للمجلس التي ناقشت سياسة الأمانة العامة للأوقاف، بحضور الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف بالشارقة، وجمال سالم الطريفي مدير عام الأمانة، وحسن صعب مدير إدارة الاستثمار والأملاك الوقفية في الأمانة.

ومن جانبه رفع الشيخ صقر بن محمد القاسمي أسمى آيات الشكر والعرفان إلى صاحب السمو حاكم الشارقة لتوجيهات



سموه السديدة ودعمه اللامحدود، مشيداً بدور المجلس الاستشاري وحرص الأعضاء على مناقشة قضايا الإمارة المهمة بما فيها أمور الوقف وإدارة واستثمار الأموال الوقفية كانت الجلسة بالتصديق على المحضر الماضي، ومن ثم قدم يوسف آل علي أمين سر اللجان في المجلس لموضوعها قائلاً: للأمانة العامة للأوقاف في الإمارة دور مهم وحيوي في ما تمارسه من دعم مبارك لمسيرة الخير في المجتمع ورسالة نبيلة تسعى لتحقيقها في إحياء سنة الوقف وتفعيل دوره والارتقاء به، وتسعى لتحقيق أهدافها من خلال التواصل مع أهل الخير والإحسان وتنويع أنماط الاستثمار ومجالاته فضلاً عن جليل أعمالها في ترسيخ سنة الوقف.

وقف في الشارقة

وفد الأمانة العامة للأوقاف يتفقد مشاريع حكومة الشارقة الخيرية في جزر القمر

قام وفد رسمي من الأمانة العامة للأوقاف في الشارقة بزيارة تفقدية لمشاريع حكومة الشارقة التي تنفذها الأمانة في جمهورية جزر القمر الاتحادية، وتشمل بناء مسجد جامع ومستشفى في منطقة سامباكوني بالعاصمة موروني، في إطار التعاون المتبادل بين كل من حكومة الشارقة وجزر القمر المتحدة .

واطلع الوفد على سير الأعمال الإنشائية للمشاريع الخيرية حيث تم إنجاز ما يقارب من (90%) من أعمال البناء، والعمل جار في تجهيز المستشفى بالمعدات الطبية اللازمة تمهيداً لافتتاحه ليخدم العاصمة والقرى المجاورة، فيما بلغت تكلفة بنائه ما يقرب من مليون ومائة ألف يورو.

واجتمع الوفد خلال زيارته مع نائب رئيس الجمهورية ووزير الصحة القمري وعدد من المسؤولين، حيث أشاد نائب الرئيس بالجهود الكبيرة التي تقوم بها حكومة الشارقة في دعم المشاريع التنموية والاجتماعية والتعليمية، مقدما الشكر اليها وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وكافة شعب الإمارات.

من جانبه نقل وفد الأمانة العامة للأوقاف تحيات حكومة الشارقة إلى شعب وحكومة جمهورية جزر القمر الاتحادية متمنيا لهم دوام التوفيق والازدهار.

يذكر أن المشاريع الخيرية التي تنفذها حكومة الشارقة في جمهورية جزر القمر الاتحادية، تصرف من ريع بناية وقف جزر القمر التي تديرها الأمانة وخصصت لدعم المشاريع التنموية في الجمهورية، وقد افتتح البناية رئيس الجمهورية بنفسه وتقع في منطقة الخان في الشارقة عند تقاطع جسر النهدة، وبلغت تكلفة بنائها (12) مليونا على مساحة (929) متراً مربعاً، كما يبلغ عدد أدوارها (10) طوابق مع قبو وطابق أرضي بمواصفات (5) شقق في كل طابق.

ويذكر أن جمهورية جزر القمر هي دولة مكونة من جزر تقع في المحيط الهندي على مقربة من الساحل الشرقي لإفريقيا وعاصمتها موروني ويمثل المسلمون أغلبية السكان وتعتبر اللغة القمرية هي اللغة الرسمية.

افتتاح مركز لخدمة عملاء الوقف الإسلامي في الإمارات

افتتح الدكتور حمدان مسلم المزروعي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف مركز خدمة العملاء الخاص بالوقف الإسلامي في الدولة وأشار الدكتور محمد مطر الكعبي مدير عام الهيئة إلى توفير خدمة الإجابة عن استفسارات المتصلين حول خدمات الهيئة في مجالات الوقف عبر مجموعة من الموظفين المؤهلين لتقديم الإجابات المتعلقة بشؤون الوقف عن طريق الهاتف المجاني والرسائل النصية والبريد الالكتروني.

موضحاً أن هذه الخدمة الهاتفية الجديدة تتميز بعدة خواص للتحكم بالهاتف والمكالمات عن طريق شاشة الحاسوب والتطبيقات الهاتفية والتقنية التي سيقوم الموظف بالتعامل معها مباشرة.

وقال إنه بمجرد وصول المكالمة تظهر الشاشة بعض المعلومات تلقائيا والتي تتضمن الرقم والإمارة واللغة وذلك بلغتين حالياً هما العربية والإنجليزية.

ونوَه إلى أن البرنامج المستخدم سيتيح خدمة البريد الإلكتروني للأوقاف والرسائل النصية لكل راغب بالتواصل والاستفسار حول كيفية التبرع لصالح المصارف الوقفية او الإسهام في المشاريع الوقفية.



دعــوات لإنشاء اتحــاد عالمــي لتطوير الأوقاف واعتبارها قطاعًا ثالثًا

دعا باحثات وباحثون في المؤتمر الدولي الثالث للأوقاف المؤتمر الذي تنظمه الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة إلى تخصيص قضاة في المحاكم للنظر في القضايا المتعلقة بالأوقاف ونزاعاتها والفصل فيها من جوانب شرعية من قبل قضاة متخصصين، وإنشاء اتحاد عالمي لتطوير الأوقاف، واعتبارها قطاعًا ثالثًا موازي للقطاعين الحكومي والخاص.

وجاء المؤتمر تحت عنوان «الوقف الإسلامي: اقتصاد وإدارة وبناء حضارة» بمشاركة أكثر من 100 باحثة وباحث ومتخصصة ومتخصص في العلوم الإسلامية والشرعية يناقشون عددا من أوراق العمل التي تتناول الوقف، ومن أبرزها قضية استبدال الوقف بين المصلحة والاستيلاء.

وشدد المشاركون على أهمية تكليف لجنة علمية للنظر في توصيات البحوث عبر إنشاء مؤسسة مستقلة تعنى بشؤون الأوقاف وتنظيمها، وإنشاء اتحاد عالمي للأوقاف، وتخصيص مؤسسة وقفية للرد على محاولات المساس بالإسلام والمسلمين، وإنشاء درجات علمية في الجامعات تناقش أهمية الوقف والعناية بشؤونه وسبل تطويره.

كما أكد المؤتمر على أهمية إصلاح الأوقاف واقتراح آليات واضحة لهذا الإصلاح، ففي شأن الإصلاح الاقتصادي للأوقاف الإسلامية أوصى المؤتمر باعتبار الوقف قطاعاً ثالثاً موازياً للقطاعين العام والخاص، والاعتراف للمشروعات الوقفية بصفة المرفق العام الخدمي بما يترتب على ذلك من حماية الدولة لأعيان الوقف وأصوله ومراقبة صرف غلاته.

كما أوصى بإعفاء المشروعات الوقفية الاستثمارية من الالتزامات المالية، والسماح للشركات التجارية والمدنية والاستثمارية بإنشاء مشروعات وقفية خيرية من فائض احتياطياتها النظامية غير الموزعة، مع تعديل ما يلزم من أنظمة وقوانين هذه الشركات.

ودعا إلى التعامل مع الأعيان الموقوفة على أساس من الخصوصية لا تسمح بتملكها بالتقادم المُكسب، وإدارة المشروعات الوقفية على أسس تجارية، كما أكد المؤتمر على الربط بين أجر الناظر وبين إنتاجية أعيان الوقف، وتجميع الأوقاف الصغيرة المتماثلة أو المتقاربة التي توشك على الاندثار، وإقامة مشروعات وقفية لخدمات إنسانية كبيرة مثل مصحات علاج الأورام وغسيل الكلى والإدمان وغيرها، وأكد المؤتمر على ضرورة إقامة صناديق وقفية وإتاحة فرص إقامة الوقف المشترك الذي تسهم فيه كل طبقات المجتمع.

محفظة وقفية لدعم جامعة الملك سعود

أعلن مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبدالله العثمان عن إنشاء الجامعة محفظة استثمارية عقارية وقفية.

وشدد على أهمية تحقيق الاستقرار المالي للجامعة، لافتاً إلى أنها استطاعت جمع بليون دولار من إجمالي ٢٥ بليوناً تعتزم الحصول عليها لدعم أوقافها.





وقفية دور القرآن الكريم الكويتية تخدم 20 ألف دارس

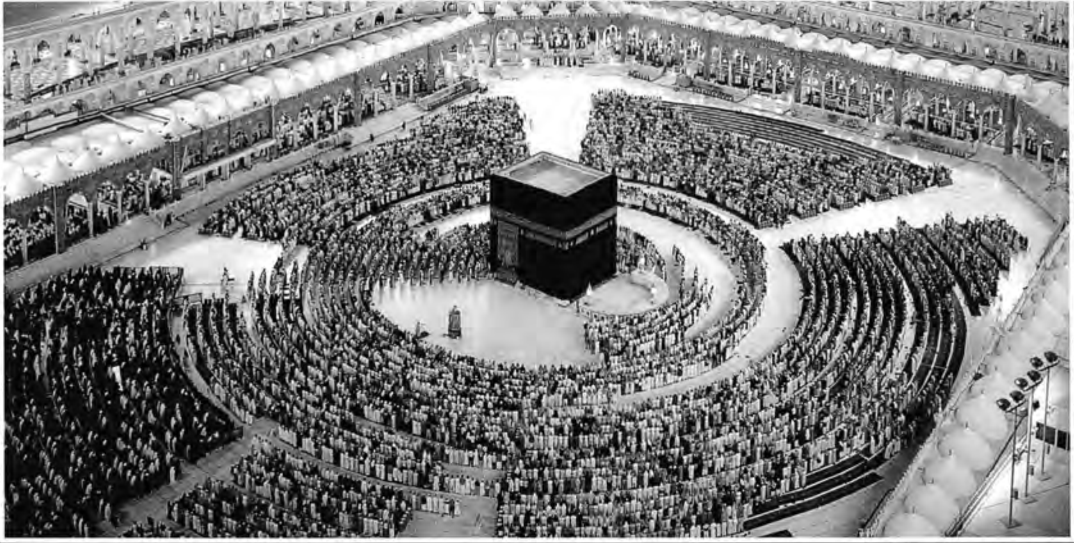
أكد رئيس وقفية دور القرآن الكريم في الكويت، الناظر على الوقفية محمد العمر، أن الوقفية تشهد إقبالا من الواقفين لدعم أنشطة دور القرآن في تحفيظ القرآن وتعليم العلوم الشرعية ودعم برامجها الاجتماعية والدعوية المختلفة، التي تخدم 20 ألف دارس ودارسة وأكثر من 90 مركزا في دولة الكويت، لا سيما أنها جهة معتمدة ورسمية وتقدم خدماتها داخل الكويت للمواطنين والمقيمين.

وبخصوص مصارف وقفية دور القرآن، أوضح العمر أن اللجنة العليا برئاسة ناظر الوقف، تشرف على مصارف الوقفية وتوجهها حسب الحاجة والأولوية وفق عدة مصارف، منها العناية بدارسي ودارسات دور القرآن الكريم، وتوفير الخدمات اللازمة لمسيرة التعليم الشرعي، ودعم برامج وأنشطة مراكز دور القرآن التي أقامتها وزارة الأوقاف مستقلة أو في إطار الشراكة المجتمعية مع مؤسسات الدولة.

هيئة الإغاثة الإسلامية تطلق 6 مشاريع وقفية بقيمة 470 مليون ريال

أطلقت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية مشاريع الأوقاف في مكة المكرمة والبالغ عددها ستة مشاريع وهي وقف بيوت الله ووقف الأيتام ووقف الرعاية التربوية ووقف تنمية المجتمع ووقف الدعوة ووقف الرعاية الصحية بتكلفة تبلغ نحو 470.5 مليون ريال وتبلغ عائداتها السنوية المتوقعة بعد الانتهاء من تنفيذها نحو 45 مليون ريال وسيخصص ريعها لتمويل أنشطة الهيئة التنموية.

وأوضح الأمين العام للهيئة الدكتور عدنان بن خليل باشا أن الوقف الإسلامي كان ولا يزال من المرتكزات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المسلمة في إطار سعي الهيئة الدؤوب كي تكون مرجعية للأعمال الخيرية والإنسانية والاختيار الأول للمتبرعين. وقال إن الهيئة اشترت الأراضي التي ستقام عليها تلك المشاريع بدعم عدد من المحسنين، مشيرا إلى أن الهيئة تسعى لترسيخ مفهوم إنسانية الإسلام في العمل الخيري ونشر ثقافة التكافل بكل مصداقية وشفافية وفي إطار من الاستقلالية والحيادية. وأكد أن الوقف الإسلامي أدى دوراً إيجابياً في بناء الحضارة الإسلامية وأسهم في بناء وصيانة المساجد والمدارس وكتاتيب حفظ القرآن الكريم والمستشفيات والمكتبات العامة.



وزارة الشؤون الإسلامية تعتزم إنشاء أوقاف جديدة في مكة المكرمة

كشف وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس مجلس الأوقاف الأعلى السعودي، عن أن مشروع وقف الملك عبد العزيز للحرمين الشريفين رقم 2 والذي يعتبر الثاني من سلسلة أوقاف تعتزم الوزارة إنشاءها وتهدف إلى تقديم جميع الخدمات التي يحتاجها قاصدو بيت الله الحرام في مكة المكرمة. وذكر الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس مجلس الأوقاف الأعلى، أن تدشين المشروع يعيد الى الذاكرة تفضل تدشين مشروع وقف الملك عبد العزيز الأول في 23 رمضان 1423، مشيراً إلى أنه تم تصميم الوقف الثاني بطابع معماري إسلامي يليق بموقعه القريب من الحرم الشريف. وأكد أن هذا المشروع يعد من المشروعات الاستثمارية الرائدة على مستوى البلاد بما يوفره من سكن مريح وخدمات متكاملة يحتاجها قاصدو بيت الله الحرام مع مراعاة عملية تسهيل حركة دخول وخروج السيارات للمشروع بما فيها وجود مواقف خاصة بحافلات النقل الجماعي.

دبلــوم أكاديمي في الإدارة الوقفيــة

تنظم مؤسسة الأوقاف وشؤون القُصّر بدبي أول برنامج أكاديمي تدريبي يهتم بالوقف وأحكامه وطرق إدارته لموظفي المؤسسات الوقفية والخيرية الأخرى داخل العالم الإسلامي، وهو أول برنامج يهتم بالوقف الإسلامي ويقدم في العالم بأسره. وفكرة البرنامج أن تتحول المواد الأكاديمية المقدمة في البرنامج من مادة أكاديمية تعطى على مدار فصل دراسي (36) ساعة، إلى دورة تدريبية مكثفة تقدم في (3) أيام متتالية، بواقع (30) ساعة عمل، وبدلاً أن تقدم المواد الأكاديمية في فصلين دراسيين في العام، تقدم في (30) يوماً موزعين على أشهر السنة، بواقع (3) أيام لكل دورة، نظراً لظرف العمل لدى موظفي المؤسسات الوقفية. ويهدف البرنامج إلى بناء كوادر قادرة على فهم الوقف كتنمية حقيقية للمجتمع والدولة، كما أنه يسهم في رفع الوعي الجمعي بأهمية الوقف للأفراد والمجتمعات، ويعد متخصصين مؤهلين في علوم وجوانب الوقف المختلفة، ويقدم كفاءات مهنية مؤهلة لإدارة مؤسسات وقفية حديثة.



"تاكسي الوقف" بالجزائر ينقل العاطلين لبر الأمان



في خطة مضادة لما أفرزته أزمة المال الكونية من آثار على منظومة التشغيل (التوظيف)، بدأت الحكومة الجزائرية سلسلة صيغ لامتصاص البطالة المتفشية، ويأتي على رأسها مخطط لاستثمار الأملاك الوقفية، وجاءت أول أشكال هذا الاستثمار بشراء سيارات أجرة لتشكل فرص عمل للشباب العاطل عن العمل، وهناك سعي لإنشاء مشاريع أخرى على غرار مجمعات وقفية، ومشاريع خاصة بالحرف والصناعات التقليدية. وبدأت الفكرة عندما اهتدى فريق الخبراء، الذي شكلته وزارة الأوقاف الجزائرية، إلى فكرة الاستفادة من أملاك وقفية مترامية في البلاد ظلت منذ استقلال الجزائر رهينة جمود مزمن. ويسرد تفاصيل الفكرة عبد الكريم مزاري أحد أعضاء الفريق قائلا: "اقترحنا على السلطات اقتناء سيارات أجرة بأموال الأوقاف، وقدمنا دراسة جدوى بهذا الصدد ركزنا فيها على أن المشروع إيجابي ومثمر على طول الخط؛ حيث سيخلق 1200 فرصة عمل كل عام، وسيمكن القائمين على تسيير الأملاك الوقفية من جني إيرادات لا بأس بها، وتحقيق مكاسب محترمة بدلا من إبقائها مرتكنة على الهامش". ويشير عدة فلاحي، المستشار المركزي بوزارة الأوقاف الجزائرية، إلى إسراع المسئولين بتطبيق الفكرة بعد أن راقتهم، عبر تأسيس شركة خاصة أطلقوا عليها اسم "ترانس وقف" تمكنت من شراء 36 تاكسيا وشغلت عددا موازيا من الشباب، بأموال سلمتها إياها إدارة الأوقاف، وتخطط الشركة لتوسيع العملية من خلال اقتناء مئات سيارات الأجرة وتوزيعها على المحافظات. وسوف تقسم أرباح المشروع بنسبة 50% للشركة و30% للأوقاف و20% للسائقين الشباب. وعن تقييمه لمشروع "تاكسيات الوقف"، يقول الخبير سليم لعجايلية: إن المشروع خطوة لكبح جماح البطالة، وهناك ما لا يقل عن 20 فكرة جديدة تخص استثمار أملاك وقفية تستطيع تشغيل قطاع معتبر من القوى المعطّلة. ويحصي "الصديق يحياوي" المختص بالقطاع الوقفي، آلاف الأملاك الوقفية بين مساكن، ومحلات تجارية، وأراض زراعية، وعقارات صناعية، فضلا عن 15 ألف مسجد، وألفين و574 مدرسة قرآنية، وألفين و344 من الكتاتيب، بالإضافة إلى عدد هائل من الزوايا، وهو ما يمثل وعاء ضخما يمكن استثماره.

الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف الكويتية:

نعمل على استثمار الأموال وفق الشريعة



قال السيد الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف الكويتية الدكتور أحمد عبد الغفار الشريف: إن الأمانة العامة للكويت تعمل على استثمار أموال الوقف وفق الشريعة والمساهمة في تنمية المجتمع حضارياً. ولفت إلى أن الأمانة العامة للأوقاف شكلت فريقاً ليتولى عملية استقبال الواقفين وتحصيل أوقاف وتبرعات أهل الخير من المحسنين، مبينا بأن الأمانة لديها الكثير من المصارف الوقفية والتي يمكن للواقفين اختيار ما يرغبون الإيقاف عليه وهي رعاية طالب العلم والمبدعين وعموم الخيرات وعموم المساجد والأفراد والصدقات والإطعام وتسبيل المياه والكسوة ورعاية القرآن الكريم ورعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة والتنمية المجتمعية والرعاية الصحية والتعاون الإسلامي وكفالة اليتيم والدعوة والإغاثة والحج والعمرة. وأوضح أن الأمانة العامة للأوقاف تخضع لرقابة وضوابط وتدقيق شرعي وإداري ومالي إلى جانب المحافظة على الأصول الوقفية واستثمارها وتنميتها وفق سياسات مأمونة.



يبحث في أسباب الظاهرة ويقدم مقترحات لعلاجها

«الاندثار القسري للأوقاف» أحدث إصدارات الإدارة العامة للأوقاف

في إطار جهودها لنشر الفكر والثقافة الوقفية وطباعة الكتب المتخصصة في هذا المجال، أصدرت الإدارة العامة للأوقاف مؤخرا كتابًا تحت عنوان «الاندثار القسري للأوقاف» للدكتور عبد الله السدحان. وقدم الكاتب دراسة معمقة لتاريخ بعض الأوقاف في العالم الإسلامي والمراحل التي مرت بها ومظاهر ضياع بعضها واندثاره، محللاً أسبابه إما لوفاة نظارها أو نتيجة لإهمال وتقصير في رعايتها، وفي هذا الإطار يقدم المؤلف جملة من المقترحات حول حماية الأوقاف من الضياع وكيفية الحفاظ عليها وديمومة الانتفاع منها من قبل عموم المستفيدين من الموقوف عليهم. ويشتمل الكتاب على ستة أبواب يحمل الباب الأول أهداف الوقف وأغراضه ومزاياه.

أما الفصل الثاني فقد تناول تطور الأوقاف عبر التاريخ الإسلامي، وكيف كان حجم الأوقاف يمر بفترات مد وجزر، وذلك وفق الظروف السياسية والاقتصادية لكل عصر من عصور الأمة الإسلامية واعتبر د. عبدالله السدحان مؤلف الكتاب أن من الأسباب التي أدت إلى انحسار الأوقاف وقلة إقبال الناس عليها في وقتنا المعاصر بعض التدخلات السياسية، ومن ذلك مصادرة الوقف كما حدث في بعض البلدان الإسلامية، أو التضييق في تنفيذ شروط الواقفين أو الإلزام بتولي السلطات الرسمية الإشراف على الوقف لأسباب اقتصادية أو فكرية لدى بعض الأنظمة الحاكمة،وانتقل الفصل الثالث من الكتاب للحديث عن الأوقاف على الحرمين الشريفين، ونيل منطقة الحجاز بشكل عام والحرمان الشريفان بشكل خاص اهتمام كافة سلاطين المماليك طوال فترة حكمهم التي امتدت قرابة ثلاث مائة سنة (923-648هـ) وقال الباحث في الفصل الرابع الذي يتحدث عن مظاهر الاندثار القسري للأوقاف: إن هناك أوقافاً مضى عليها مئات السنين، ولكن هناك أوقافا لم يمضي عليها فترة طويلة في مقاييس أعمار الحضارات والأمم ومع ذلك زالت واندثرت. واعتبر الكاتب أن المشكلة الحقيقية في كون هذا الفقد القسري للوقف كان نتيجة لأسباب كثيرة، ومتداخلة. وقد تكون ممتدة عبر عصور متوالية..ما يجعل من الصعوبة إعادته مرة أخرى من خلال حلول جزئية أو محدودة الزمان والمكان والقدرة. وحول الأسباب التي أدت إلى الاندثار القسري للأوقاف يقول د.عبد السدحان في الفصل الخامس من الكتاب: تتعدد الأسباب التي أدت إلى اندثار العديد من الأوقاف أو تعطلها، ويمكن تصنيفها إلى مجموعتين رئيسيتين من الأسباب، بعضها من ذات الوقف وآلية إيقافه وطريقة توثيقه وحفظ وثائقه وسجلاتها، والبعض الآخر من الأسباب ليس للموقف ولا للواقف سببا فيه، ومن جانب آخر قد يكون للواقف نفسه دوراً في ذلك، كما قد يكون للحكومات، أو وزارات الأوقاف كذلك دورا آخر في هذا الضياع أو الاندثار. واقترح د.السدحان بعض الحلول التي قد تكون علاج للاندثار القسري للأوقاف منها: إنشاء مركز عالمي للمساعدة في توثيق الأوقاف بالإضافة لإنشاء مراكز متخصص لصياغة الحجج الوقفية، ومساعدة الواقفين على صياغة الوثائق الوقفية لأوقافهم، وتبني إحدى المنظمات الدولية الإسلامية، السعي لاسترداد ما يمكن استرداده من أوقاف هي في حكم المندثرة الآن في عدد من دول العالم الإسلامي، أو الدول التي كان للإسلام وجود فيها في فترة من الفترات. التوسع في الإعلان عن جوائز مالية أو نسبة من قيمة الوقف لكل من يدل على وقف أو يكشف عنه، والدفع بسخاء في هذا المجال. واقترح أيضاً النظر في الأوقاف التي انتفت الحاجة إلى عين الوقف أو غلته، كما في بعض الموقوفات القديمة، كالتي كانت موقوفة على وضع دلو للمسجد أو سراج أو زيت لإنارته، النظر في الأوقاف الصغيرة التي أصبحت لا تدر دخلاً كافياً على نفسها لصيانتها أو لمستفيدها، وفي بداية الكتاب الذي مولته الإدارة العامة للأوقاف كتبت الإدارة كلمة افتتاحية جاء فيها: إلى أن الإدارة العامة للأوقاف تقوم بتمويل مثل هذه المطبوعات المباركة من خلال المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية ، وهي ترمي من خلال هذا التمويل إلى تفعيل الفكر الوقفي انطلاقاً من الإيمان العميق بدور العلم الشرعي بشكل خاص والعلوم التطبيقية بشكل عام، في تقدم الأمة وتطورها، ليشكل ذلك كله رافداً غنياً للعطاء العلمي والثقافي النافع.

مشيدًا بالتجربة القطرية الرائدة

«إحياء دور الوقف».. أحدث إصدارات كتاب الأمة

تحت عنوان «إحياء دور الوقف لتحقيق مستلزمات التنمية» صدر العدد الخامس والثلاثون بعد المائة (135) من سلسلة «كتاب الأمة» التي يصدرها مركز البحوث والدراسات في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. ويأتي الكتاب الذي أعده الدكتور أسامة عبد المجيد العاني الأستاذ في كلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية في بغداد، استمراراً لجهود وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الساعية لاسترداد خيرية الأمة الإسلامية، وتجديد فاعليتها، بالاستفادة من التجربة الحضارية التاريخية، وتفعيل إمكانيات النهوض، وتأهيلها لتحقيق الشهود الحضاري بما تمتلك من معايير العدل وقيم الوسطية والنص المعصوم والسيرة العملية الواضحة.

ولعل من الركائز الأساسية لإعادة الحياة الإسلامية وبناء الحضارة وإقامة العمران وتوفير التنمية وتحقيق مقاصد الدين، إدراك الأبعاد التنموية والدينية لدور الوقف في المجالات المتعددة، فالوقف كما يمثل صدقة جارية ممتدة غير منقطعة الثواب حتى بعد الموت، يمثل أيضًا الوسيلة الأهم في إقامة التنمية المستدامة على المستوى الاجتماعي. فالوقف يمثل الروح الحضارية السارية في الحياة الإسلامية والمحرك الحضاري، من الناحية الروحية والمادية، لأنه يبني الحياة ويقيم العمران ويغطي الحاجات ويتيح فرص العمل، ويوسع دائرة الملكية الجماعية، ويحد من النزعات الفردية الناتجة عن تكدس المال، وبالتالي تصبح الأموال دولة بين الجميع. وفي هذا الإطار، جاء العدد الجديد من سلسلة «كتاب الأمة» ليلقي المزيد من الضوء على قضية الوقف ودوره في الواقع المعاصر، حيث يشير الدكتور عمر عبيد حسنه مدير مركز البحوث والدراسات رئيس المجلس العلمي لوقفية الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني، في تقديمه للكتاب إلى أن هناك إهمالاً كبيراً لحق بؤسسة الوقف في معظم الدول الإسلامية، الأمر الذي أدى إلى تجميده وتراجع دوره وتضاؤل وتآكل مؤسساته، حيث أصبح محلاً للمراجعة وإعادة النظر.

وقال الدكتور حسنة: ولعل في تجربة دولة قطر وبعض المؤسسات الوقفية الأخرى في العالم الإسلامي مؤشرًا طيبًا على استشعار دور الوقف وأهميته في التنمية بكل جوانبها، ووضع التشريعات وتوفير الخبرات والتخصصات اللازمة لتحقيق ذلك. وأضاف: وهذا الكتاب يعتبر محاولة جادة لاستلهام التجربة الوقفية التاريخية التي اضطلع



بها الوقف في تغطية حاجات المجتمع والإسهام في تنميته الشاملة... وعلى الرغم من أن الوقف أخذ مساحة مقدرة في مشروعاتنا الثقافية في «مدرسة الأمة» حيث أصدرنا «الوقف ودوره في التنمية» كجائزة وقفية عالمية محكمة، وأصدرنا «الوقف في المجتمع الإسلامي»، «دور الوقف في الرعاية الصحية» وغيرها، إلا أننا نعتقد أن هذا الملف بطبيعته وتطور المجتمع من حوله يتطلب دائماً مزيداً من النظر والتدبر، متخذين تاريخنا وإنجاز أسلافنا دليلاً مرشدًا، لتنصرف جهودنا إلى ارتياد آفاق جديدة ولا تنحصر بإعادة الإنتاج المسبوق. جاء الكتاب في مقدمة وخمسة فصول، حيث تحدث المؤلف في المقدمة عن دور الوقف وأهميته في النهوض بتمويل وتوفير مستلزمات التنمية البشرية، كما رصد الباحث بعض الإحصاءات حول الأموال الموقوفة في العالم الغربي والتي تشير إلى أن هذه الأموال قطعت أشواطًا متقدمة في مجال خدمة المجتمع، كما تحدث عن أهمية البحث وهدفه وخطته.

داعية لجيل جديد من المؤسسات الوقفية المعاصرة

مجلة «أوقاف» الكويتية تواصل نشر الدراسات الوقفية المعمقة

صدر العدد السادس عشر من مجلة أوقاف المعنية بشؤون الوقف والعمل الخيري والتي تصدرها الأمانة العامة للأوقاف في دولة الكويت، وتقدم العديد من الدراسات والأبحاث المعمقة حول الشؤون الوقفية.

ودعت الافتتاحية إلى استثمار حالة الصحوة الوقفية التي يشهدا العالم الإسلامي في بناء وإنشاء جيل جديد من المؤسسات الوقفية المعاصرة القادرة على التعامل مع تحديات الواقع المعاصر بكافة إشكالياته المختلفة.

وتركز بحوث هذا العدد على طرح جملة من الاشكاليات المهمة ذات العلاقة بطبيعة الوقف لعل من أبرزها التكوين التاريخي لهذه المؤسسة وما يطرحه من تتبع لتشكل المفهوم، والخبرة في العالم العربي. وفي هذا الاتجاه يكتب الدكتور إبراهيم البيومي غانم تحت عنوان «التكوين التاريخي لوظيفة الوقف في المجتمع العربي» حيث يرصد المراحل الأساسية التي رافقت نشأة مؤسسة الوقف ونقاط التحول النوعي في بنائها.

فيما يناقش جمعة محمود الزريقي مسألة الادعاء بتملك الوقف بالتقادم في بحثه «أحكام وضع اليد على العقار الموقوف في التشريع الليبي»، حيث تعتبر هذه المسألة من الأمثلة البينة عن الاتجاه الاجتماعي السلبي الذي شهدته الدول الإسلامية ضمن السياق العام لضعف المؤسسة الوقفية، وبروز محاولات متعددة للتحايل على الثروة الوقفية بهدف الاستيلاء عليها.

وقد ركّز الباحث على أهمية المعالجة القانوينة لهذا الإشكال من خلال ضوابط مرتبطة بفلسفة الوقف، خاصة أن تملك عقار الوقف بالتقادم يتنافى مع سنة الوقف ودوامه، وبالتالي إعادة النظر في كل القوانين التي تجيز تملك العقار الموقوف إذا ما طالت المدة، لما في هذا الاتجاه من تكريس لاغتصاب أعيان الوقف.

وفي بحثه «مدى مشروعية الوقف على الحيوان في الفقه الإسلامي» يستعرض عبد القادر عزوز مواقف الفقهاء من الوقف على الحيوانات، مع ربط هذه المواقف بالمقاصد الشرعية من ناحية، ومقصد الوقف من ناحية ثانية.



أوقاف

الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بشؤون الوقف والعمل الخيري

العدد ١٦ - السنة التاسعة - جمادى الأولى ١٤٣٠هـ/مايو ٢٠٠٩م

البحوث باللغة العربية

- أحكام وضع اليد على العقار الموقوف في التشريع الليبي، جمعة الزريقي
- مدى مشروعية الوقف على الحيوان في الفقه الإسلامي، عبدالقادر عزوز
- دور الأوقاف في توفير الخدمات العامة، عبدالكريم قندوز
- دعم الوقف للموازنة العامة للدولة: الدلالات المنهجية والشروط الموضوعية، طارق عبدالله

البحوث باللغة الانجليزية

- التكوين التاريخي لوظيفة الوقف في المجتمع العربي، إبراهيم البيومي غانم

16

تصدرها الأمانة العامة للأوقاف - دولة الكويت
إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية

وفي مسار فهم علاقة الوقف بالدولة يتضمن العدد بحثًا قدم في منتدى الوقف الرابع الذي عقد بالمغرب تحت عنوان «دعم الوقف للموازنة العامة للدولة: الدلالات المنهجية والشروط الموضوعية».

وليس بعيدًا عن العلاقات التي نشأت بين الوقف والدولة في الخبرة الإسلامية، يطرح عبدالكريم قندوز مساهمة الوقف في توفير السلع العامة التي تفترض النظريات الاقتصادية الغربية أن توفرها الدولة، حيث يستعرض الباحث مجموعة المبادىء التي تفسر تصدي الوقف لهذا الباب ودور ذلك في التوازن الاجتماعي.

مسابقة أوقافنا

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

أسئلة هذا العدد:

1- ما المقصود بالوقف الذري؟

2- هل يجوز أن يوقف الشخص على نفسه؟

ص . ب : 28222 الدوحة - قطر - أو فاكس 4135967 974 +

الفائزين بمجلة أوقافنا العدد الرابع:

الفائزة الأولى : فضيلة عناد حرموش 1000 ريال

الفائز الثاني : عبد الرحمن محمد حمد 500 ريال

يرجى مراجعة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة العامة للأوقاف لاستلام الجوائز في أوقات الدوام الرسمي

دعوة للمشاركة

سعياً منا نحو الأفضل يسعدنا أن نستقبل آراء ومقترحات قرائنا الأعزاء حول العمل الوقفي وكل ما يتعلق بالأنشطة والفعاليات الخيرية في الدولة كما يسرنا أن نبعث لكم مجلة أوقافنا سواء كنتم في داخل قطر أو خارجها فيرجى تزويدنا بعناوينكم البريدية.

الأسم : ....

الدولة : ....

المهنة : ....

العنوان البريدي : ....

البريد الإلكتروني : ....

القرضاوي: لا مانع من مشاركة القبيلة



تلقى فضيلة العلامة الدكتور يوسف القرضاوي- رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين- استفساراً من أحد القراء يقول فيه: هل يجوز أن تكون هناك وقفية باسم قبيلة، كأن تكون هناك وقفية لسين من القبائل لبناء المراكز الإسلامية مثلا، بحيث يتحول مبلغ شهري من أفراد القبيلة الراغبين لجمع مبلغ لهذه الوقفية، برعاية الإدارة العامة للأوقاف، وذلك مما يمكن أن يشجع أهل هذا البلد الطيب إذا ما استثيرت فيه العاطفة القبلية لدعم المشاريع الخيرية، مما سيكون له الخير الكبير بإذن الله. وقد أجاب فضيلته على السائل بقوله: الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه، ومن اتبعه إلى يوم الدين، وبعد: فإن عمل الخير وإشاعته وتثبيته، يعد من أهداف الرسالة المحمدية، ومن مقاصد الشريعة الإسلامية الأساسية، وقد حضّ الله سبحانه وتعالى على فعل الخير فقال: «وافعلوا الخير لعلكم تفلحون» «الحج: 77»، وأمر بالمسارعة إليه فقال: «وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء» (آل عمران: 133،134)، والتسابق عليه: «فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً» (المائدة: 48) ولذا وجدنا صحابة رسول الله يتنافسون على فعل الخيرات، كما في حديث: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا، والنعيم المقيم.. فالمجتمع المسلم مجتمع يتسابق أبناؤه على فعل الخير والمسارعة إليه والتنافس فيه، لا على التنافس في الحياة الدنيا وملذاتها وشهواتها. ونتيجة لاهتمام الإسلام بالخير وفعله والحض عليه، اهتم بتنويع مصادر الخير وتكثيرها، فبعضها منوط بالفرد، وبعضها منوط بالمجتمع، بعضها دوري وبعضها غير دوري، بعضها مطلوب طلب الفريضة، وبعضها مطلوب طلب الفضيلة. وكلها تكون في مجموعها روافد أساسية ومهمة لتمويل أعمال الخير، وبقائها واستمرارها، حتى تظل محققة هدفها، مؤتية أكلها بإذن ربها. فهناك الزكاة المفروضة، وزكاة الفطر، والهدي والأضحية، والكفارات الواجبة، والنفقة الواجبة على الأقارب، والوصية من المال قبل الموت، والصدقات التطوعية، والصدقة عن الميت، وهناك الفيء والخراج وموارد الدولة. وكذلك هناك الصدقات الجارية وهي الأوقاف، وهي التي تبقى للمسلم بعد موته، ويظل أجرها محسوباً له ما دام هناك من ينتفع بها.وفيها جاء الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه: «إذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له». والصدقة الجارية: هي الدائمة المتجددة، وتتمثل في الوقف الخيري، وهو ما يخرجه المسلم من ملكه الخاص، ليجعله لله تبارك وتعالى، أي للخير ومظانه، على التأبيد، فيحبس الأصل المملوك، ويجعل ثمرته لله.وقد وقف عمر رضي الله عنه

ـة في إنشــاء وقــف على جهــة خيريــة

أرضا بخيبر بمشورة النبي صلى الله عليه وسلم، في الفقراء وذوي القربى، والرقاب، والضيف، وابن السبيل.

أثر الوقف الخيري ملموس

ولقد كان للوقف الخيري- في العصور السابقة- أثره الملموس في المجتمع الإسلامي، فإن المسلمين لم يدعوا حاجة من حاجات المجتمع إلا وقف عليها الخيرون منهم جزءاً من أموالهم، حتى وقفوا على من يزور المرضى في مستشفياتهم ويؤنسهم، وعلى من يكسر صحنه من الخدم ليأخذ بدله، حتى لا يؤنبه سيده أو سيدته!! وقد كانت هذه الأوقاف من السعة والضخامة والتنوع بحيث صارت مفخرة للنظام الإسلامي، وأصبح الفقراء والمحرومون يجدون من (تكاياها): ما يقيهم الجوع والعري، ومن مستشفياتها المجانية: ما يعالجون به الأمراض والأوصاب، ومن (سبلها، وربطها) ما يعينهم على الأسفار وقطع المفاوز والقفار. والحق أن الأمة الإسلامية في حاجة إلى أن تصل حاضرها بماضيها، فتعيد تفعيل هذا المصدر الثر من مصادر الخير بطرق جديدة، مثل ما يقترحه السائل، بأن تتشارك العائلة الواحدة أو القبيلة كلها في وقف تقفه على وجه من وجوه الخير.

القبلية في خدمة الإسلام

وإذا كان الإسلام قد ساوى بين الناس، وحارب العصبية القبلية والتفاخر بالأحساب والأنساب في مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «دعوها فإنها منتنة»، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم استخدم النزعة القبلية في



خدمة الإسلام. ففي جيش النبي الذي أعده لفتح مكة كانت كل قبيلة تقاتل مجتمعة على رايتها، كما اتضح ذلك عندما مروا على أبي سفيان، وهو واقف مع العباس.ففي هذا الحديث: ومرت به القبائل على راياتها، كلما مرت قبيلة قال: من هؤلاء، يا عباس؟ قال: أقول: سليم. قال: يقول: ما لي ولسليم. ثم تمر القبيلة فيقول: من هؤلاء؟ فأقول: مزينة. فيقول: ما لي ولمزينة. حتى نفذت القبائل لا تمر قبيلة إلا سألني عنها، فإذا أخبرته يقول: ما لي ولبني فلان. حتى مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضراء كتيبة رسول الله، فيها المهاجرون والأنصار، لا يرى منهم إلا الحدق من الحديد، قال: سبحان الله، من هؤلاء، يا عباس؟ قلت: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المهاجرين والأنصار. فقال: والله، ما لأحد بهؤلاء من قبل ولا طاقة، والله- يا أبا الفضل- لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيما. فقال: ويحك! إنها النبوة.وفي الفتوحات الإسلامية كان القادة المسلمون يستغلون التناصر القبلي، في إثارة التنافس بين القبائل في نصرة الإسلام، وتوجيه هذه النزعة وجهة إيجابية.

فلا مانع من أن تتشارك القبيلة في إنشاء وقف على جهة من جهات الخير، على أننا ينبغي أن نذكر بألا يكون الدافع للاشتراك في مثل هذا مجرد الرغبة في إعلاء اسم العائلة أو القبيلة، ولكن يجب أن يكون المقصود الأول هو ابتغاء وجه الله وحده لا شريك له، كما قال الله تعالى: «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحدًا» (الكهف: 110).

إسلام ويب يحقق المركز الأول كأفضل محتوى إلكتروني خليجي



حققت الشبكة الإسلامية «إسلام ويب» التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر المركز الأول كأفضل محتوى إلكتروني وذلك ضمن جوائز الحكومة الإلكترونية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التى أعلنت بمسقط. وجاء إعلان الفائزين بالجوائز فى حفل أقيم فى ختام المؤتمر الخليجي الأول للحكومة الإلكترونية. وأكد الدكتور محمد صلاح إبراهيم مدير إدارة إسلام ويب فى تصريح لوكالة الأنباء القطرية (قنا) أن هذا الفوز يعكس قوة الموقع وما يقدمه من محتوى متطور ثري بالمعلومات التى تغطي مختلف جوانب الحياة. وأوضح أن عدد صفحات الموقع الذي يبث بأربع لغات إضافة إلى العربية وصلت حتى الآن إلى نحو «3» ملايين صفحة إلكترونية.. فيما يصل عدد زوار الموقع إلى «170» ألف زائر يومياً. وأشار الدكتور محمد صلاح إلى أن إسلام ويب شهد تغييرات كبيرة خلال السنتين الماضيتين سواء فى الشكل أو المضمون.

مصحف بخط ملك هندي منذ حوالي «400» سنة



هذا المصحف الشريف كتب بخط اليد وبواسطة أحد ملوك من الهند منذ حوالى 400 عام. المصحف يزن 13 كيلو جرام وطوله 39.51سم وارتفاعه 20سم. تمت كتابته بخطوط ذهبية وفضية وكل ورقة من هذا المصحف لها رائحة عطر مختلفة عن الأخرى، والخامة المصنوعة منها صفحات المصحف مقاومة للحريق وذلك تجنبا للحوادث، وقد أحبطت القوات الهندية محاولة سرقة هذا المصحف وبيعه مقابل 50 مليون دولار .

قيمتها 175 ألف ريال تحت عنوان "حقوق الإنسان مقاصد الشريعة"

13 بحثاً تتنافس لنيل جائزة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني

أعلنت جائزة الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني الوقفية العالمية في العلوم الشرعية والفكر الإسلامي، عن تشكيل لجنة تحكيم مسابقتها الجديدة "حقوق الإنسان مقاصد الشريعة".

وأوضح د. عمر عبيد حسنة مدير إدارة البحوث والدراسات الإسلامية مستشار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس لجنة الجائزة أن الأعضاء الجدد هم د. حسن عبدالرحيم السيد ، ود. محمد عثمان شبير ، ود. حسن يشو ، ود. صالح قادر زنكي كما تم اختيار السيد عبد العزيز بن سليمان السيد مقرراً للجنة .

وتلقت الجائزة العديد من الأبحاث حيث تم استبعاد بعضها ، واختيار 13 منها للعرض على لجنة التحكيم الأولى التي تقوم باختيار أفضلها للعرض على لجنة التحكيم النهائية والتي ستقوم بإعلان البحث الفائز بالجائزة .

وتبلغ قيمة الجائزة التي تعقد كل سنتين 175 ألف ريال قطري ، وقد بدأ استلام البحوث في الأول من أغسطس 2007 ، وكان آخر موعد للتسليم نهاية يونيو 2009. وعقدت اللجنة اجتماعها الأول للاطلاع على البحوث والنظر فيما يرقى منها إلى مستوى التحكيم الأول ، حيث نقل الشيخ عمرعبيد حسنة للأعضاء الجدد ترحيب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية متمنياً لهم التوفيق والسداد.

وقدم الشيخ حسنة تعريفاً شاملاً عن الجائزة ، والمراحل التي مرت بها ، وآلية عملها ، مؤكدًا على سريتها ، ومنوهًا بدور الوقف في تحقيق رسالتها واستدامتها





وأنه هو الراعي الرسمي لهذه الجائزة متمثلاً في الإدارة العامة للأوقاف.

وأشار إلى أن الجائزة في الفكر الإسلامي والعلوم الشرعية ، وأنها إنسانية وعالمية مبينًا أن ما يُميزها أنها محكمة وأنها لا تُعطى لأي إنتاج مسبق.

وأوضح أن أهم أعمال أعضاء لجنة التحكيم الأولى ، والمهام المنوطة بهم هي النظر في البحوث وتقييمها وفق بطاقة التحكيم الأولى ، وشرح معايير التحكيم وكيفية التعامل معها ، وطلب اقتراح وترشيح محكمين للجائزة في لجنة التحكيم النهائي ، واقتراح موضوعات الجائزة القادمة ، وتقديم مقترحات أخرى للارتقاء بعمل الجائزة وأدائها .

ولفت رئيس اللجنة إلى حق الإدارة في طباعة الكتاب الفائز وحق النشر ، والترجمة إلى اللغات العالمية .

وفي نهاية الاجتماع ، تم توزيع البحوث على أعضاء اللجنة ، على أن يوافوا الإدارة بتقارير مفصلة عن ما يرقى منها إلى مستوى التحكيم ، تمهيداً لإرسالها للمحكمين للتحكيم النهائي بعد فرزها ، ومن ثم تعاود اللجنة اجتماعاتها للنظر في تقارير المحكمين وتحديد إعلان الفائز .

س و ج

س: ما هي صيغة الوقف؟

ج: يشترط في الواقف ليكون وقفه صحيحًا أن يكون أهلا للتبرع بأن يكون حرًا وبالغا وعاقلا ورشيدا، وألا يكون مكروها على وقفه ويكون مالكا للعين التي يريد وقفها.

س: هل يشترط الحيازة والقبض في الوقف؟

ج: ذهب جمهور الفقهاء إلى أن الوقف يتم ويلزم بمجرد اللفظ من غير حاجة إلى أن يقبض الموقوف عليهم الغلة أو العين الموقوفة. واشترط المالكية لتمام الوقف ولزومه الخيازة بأن يحوز ناظر الوقف العين الموقوفة. فيبطل الوقف إذا لم يحز الموقوف أو حدث مانع كموت الواقف.

س: هل يجوز المشاركة في الوقف؟

ج: يجوز أن يشترك شخص أو أكثر في تكوين الوقف، سواء أن تكون صورة المشاركة بحصص نقدية أو عينية، كما يجوز أن تكون المشاركة في تكوين الوقف من خلال الاستقطاعات الشهرية أو السنوية أو غيرها التي يتبرع بها أصحابها في المساهمة في تكوين الوقف.

س: ماذا يقصد بمشروعية الوقف؟

ج: شرع الله الوقف لما فيه من قربة إليه، ولما فيه من عطف على ذوي الأرحام والفقراء، فقد يكون الوقف لهم، كأن يتصدق الرجل بما يخرج من ثمر أو زرع من أرض يملكها على أقاربه. وكذلك لما فيه من رعاية لمصالح المسلمين، فقد يوقف الرجل الماء الذي يخرج من عين يملكها للمسلمين ليشربوا منها وينتفعوا بها.

س: ما حكم وقف المدين؟

ج: إذا كان الواقف مدينًا بدين مستغرق ماله كله، وكان محجوزًا عليه بناء على طلب الدائنين فلا ينفذ وقفه إلا إذا أجازه الدائنون. وذلك على اعتبار أن أداء الدين واجب، والوقف تبرع والواجب مقدم على التبرع. ولأن المدين بدين مستغرق قد يتخذ الوقف وسيلة للتهرب من حقوق الدائنين وإلحاق الضرر بهم، وهذا لا يجوز شرعًا. فسدًا لهذا الباب يجعل وقفه متوقفًا على إجازة الدائنين، محافظة على حقوقهم.

س: كيف يتم الوقف؟

ج: الوقف يتم بالقبول والفعل الدالين عليه معًا، فأما القول فهو كقول الرجل: وقفت هذه الأرض لبناء مسجد. وأما الفعل فهو كبناء مسجد، ورفع الأذان فيه للصلاة.

س: ما حكم ما يوقفه الرجل وهو مريض؟

ج: إذا أوقف المريض شيئًا لأجنبي فإنه يعتبر وصية، ولا يتوقف على رضا الورثة بشرط ألا يزيد عن الثلث، فإن زاد على الثلث، فإنه لا يصح وقف هذا الزائد إلا بإجازة الورثة.

س: ما أهمية الوقف للفرد المسلم؟

ج: الوقف من الصدقة الجارية التي تكون ذخرًا للمسلم بعد مماته، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتقع به، أو ولد صالح يدعو له». وقال أيضًا: «من احتبس (أوقف) فرسًا في سبيل الله إيمانًا بالله وتصديقًا بوعده، فإن شبعه وريه وروثه في ميزانه يوم القيامة».

س: تحدث عن مسؤولية الناظر ومحاسبته؟

ج: يعتبر الناظر أمينًا على مال الوقف ووكيلا عن المستحقين فهو مسئول عما ينشأ عن التقصير نحو أعيان الوقف وغلته وفقًا للقواعد العامة للمسئولية، كما يفترض عليه القيام بتقديم حسابا سنويا إلى القضاء وفقا لأسانيد مكتوبة.

س: متى يتم عزل الناظر؟

ج: يجوز لمن ولى ناظرًا على الوقف أن يعزله سواء كان من ولاه النظارة الواقف أو القاضي. لأن القاضي له حق العزل لخيانة تثبت على الناظر أو لفقدانه أهليته، وفي حالة عزل الواقف أو القاضي الناظر، لا ينعزل الناظر إلا إذا علم بالعزل، فكل تصرف يباشره قبل علمه يكون نافذًا ما دام له الحق في مباشرته.

س: هل يشترط القبول لاستحقاق الوقف؟

ج: ذهب جمهور الفقهاء إلى أن الوقف إذا كان على شخص معين فإنه يشترط قبوله. ليستحق الوقف. أما إذا كان الموقوف عليه غير معين فلا يشترط قبوله. والجمهور يعتبرون القبول شرطا لصحة الوقف وللاستحقاق. والمالكية يعتبرونه شرطا للاستحقاق فقط. ويقصد بالاستحقاق ثبوت حق الموقوف عليه في الانتفاع بالوقف. فإذا لم يقبل الشخص المعين الوقف ورد الموقوف عليه؛ فإن نصيبه في الاستحقاق ينتقل إلى من يليه في الاستحقاق إن وجد إذا كان الواقف قد رتب الموقوف عليهم في طبقات وإلا انتقل إلى الفقراء.

أوقاف في عيون أطفالنا



أمنة محمد رضوان

مدرسة الوكرة الابتدائية بنات



صديق أحمد صديق

مدرسة المنتزة النموذجية



ريم أحمد عبدالرحمن

مدرسة الدحيل الابتدائية للبنات



محمود عبدالقادر اليوسف

مدرسة الأندلس الخاصة للبنين



أحمد ناصر الخلافي

مدرسة الأندلس الخاصة للبنين

أوقاف في عيون أطفالنا



هناء محمد أحمد
مدرسة الكرعانة للبنات



أحمد ناصر الخلافي
مدرسة الأندلس الابتدائية الخاصة للبنين



فاطمة محمد النعيمي
مدرسة الدحيل الابتدائية للبنات



محمد جمعة المنصوري



أنجود هادف المنصوري
مدرسة نسيبة بنت كعب

الشروط العشرة للوقــف



سليمان الحبر

نواصل حديثنا عن أحكام الوقف بالحديث عن الشروط العشرة :

يحرص بعض الواقفين على النص ببعض الشروط عن أوقافهم بما يسمى في عرف المتأخرين وفي اصطلاح الموثقين بالشروط العشرة وهي توافق أهداف الوقف عامة وتترك مجالاً للواقف في تغيير وقفه حسب مصلحة الموقوف عليهم والوقف نفسه وهذه الشروط هي:

1- الإعطاء والحرمان: والمراد منهما أن يقف الواقف على بعض الأشخاص ، وعند توزيع الغلة أو ريع الوقف يشترط لنفسه حق أن يعطي هذا ويحرم هذا أو لجميعهم أو يحرم بعض نظراً لمصلحة الموقوف عليهم وحسب حاجتهم.

2- الإدخال والإخراج: وذلك بأن يدخل في المشروط عليهم من لم يكن منهم أصلاً أو أن يخرج من كان موقوف عليهم بحيث الحاجة أيضاً.

-3 الزيادة والنقصان : والظاهر حسب النص بأن يزيد بعض أو أحد المستحقين في نصيبه المعين له أو أن ينقص أخر لمصلحة الموقوف عليهم أيضاً ، ولا يشمل ذلك الحرمات.

4- التغيير والتبديل : وهذا يتعلق بالغلة أو الريع ونحوها ومصرفها وما يشترط في ذلك أن يغير في إنشاء وقفه وسائر شروطه بشرط أن لا يؤدي ذلك لإلغاء الوقف نهائياً.

5- الإستبدال والبدل والإبدال : فالإستبدال يعني بيع الوقف وشراء وقف بديل بقيمة البيع . أما الإبدال فهو شراء الوقف بالنقد ، أما البدل والتبادل فهو إبدال عين الوقف بعين أخرى.

علماً بأن الشروط الأخيرة هذه قيدت بأن تكون تحت نظر وإشراف المحكمة المنفذة أو جهة شرعية موثوقة يثبت لديها مصلحة الوقف والموقوف عليهم على حد سواء.

وهذه الشروط جلها تكون باختيار الواقف ولكن هناك حالة لا يكون للواقف يد فيها وذلك إذا استملك العقار الموقوف من قبل الدولة للمصلحة العامة ويشترى بقيمة الاستملاك عقار أخر بنفس شروط الوقف الذي تم استملاكه من قبل الدولة من حيث جهة الموقوف عليهم والجهة المشرفة عليه.

وبالجملة يجب أن يراعى في كل الشروط مصلحة الوقف بأن يعود عليه بالنفع على الجهة الموقوف عليها ، والله أعلم.

العمل الوقفي.. والمشاعر النابضة



توقن الإدارة العامة للأوقاف أن الواقفين والواقفات هم العملاء الحقيقيون لها، وأي جهد يقوم به أي موظف فيها يصب لخدمة هؤلاء الذين وقفوا أموالهم وعقاراتهم وغيرها من أملاكهم بغية تحصيل الأجر والمثوبة إن شاء الله في الدنيا والآخرة.

تلك الأوقاف التي تستلمها الإدارة العامة للأوقاف من الواقفين والواقفات وأهل الخير من المحسنين تقوم بتوجيهها نحو استثمارها في المصارف الوقفية الستة والتي يمكن للواقفين التفاضل والاختيار من بينها وهي تشتمل على نواحي عدة بينها رعاية طالب العلم والمبدعين وعموم الخيرات وعموم المساجد والأفراد والصدقات وتسبيل المياه والكسوة ورعاية القرآن الكريم ورعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة والتنمية المجتمعية والرعاية الصحية والتعاون الإسلامي وكفالة اليتيم والدعوة والإغاثة والحج والعمرة، وغير ذلك من أعمال الخير. فتقوم الإدارة بالمحافظة على الأصول الوقفية واستثمارها وتنميتها بما يتناسب وأحكام الشريعة الإسلامية ووفق سياسات مأمونة تجعلها بمنأى عن التعرض للتقلبات الإقتصادية ، وذلك لتحقيق إيرادات مناسبة يتم الصرف من ريعها على المشروعات الوقفية والتنموية وفقا للمقاصد الشرعية وشروط الواقفين.

فعندما يأتي واقف أو واقفة إلى الإدارة العامة للأوقاف وأحياناً كثيرة ما نذهب إليهم في بيوتهم أو مقر أعمالهم، نلحظ في وجوههم سعادة غامرة ، تُرى لماذا هذه السعادة ؟ لأن الواقف أو الواقفة يعمل عملاً يرضي فيه رب العالمين ويسعد فيه الفقراء والمحتاجين، فهذا الواقف يوقف فيلا، وهذه الواقفة توقف أرضاً، وأخرى توقف مبلغ نصف مليون ريال على أوجه البر والخير، فلماذا لا يكونوا سعداء؟ الجميع نراه يتسابق في فعل الخير، لأنهم يعلمون أن هذا العمل هو الذي سيبقى لهم ذخراً يجدونه عند الله في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون، ومن أجمل المواقف التي شهدتها في الإدارة العامة للأوقاف عندما جاء إلينا وفد من طالبات إحدى مدارس البنات برفقة بعض المعلمات ، وبعد إلقاء محاضرة مختصرة عن أهمية الوقف في حياة الإنسان، ما كان من البنات إلا أن إشتاقوا إلى الوقف، فسألت إحدى المدرسات وقالت كيف يمكن للبنات الصغار هؤلاء أن يوقفوا؟ فقلت يمكن أن توقف كل طالبة مبلغاً معيناً حتى ولو كان صغيراً تستقطعه من مصروفها الخاص، أو من عيديتها التي تأخذها في الأعياد، فما كان من الطالبات إلا أن قالوا سنقوم بتجميع مبلغ من كل طالبة ونوقفه لوجه الله تعالى لأعمال البر والخير ورعاية الأيتام وذوي الإحتياجات الخاصة، وكانت السعادة تغمر الوجوه بهذا العمل الطيب الذي يسعد الإنسان في دنياه وآخرته.

محمود القاسمي

ديون الوقف



د. علي محي الدين القره داغي

الاستدانة للوقف قد تحقق مصالح معتبرة للوقف، بل قد تقع مفاسد كبيرة إذا لم يقم الناظر، أو القيم على الوقف بالاستدانة في حالات كثيرة يكون الوقف مهدداً بالضياع، أو النقص أو الإضرار، وقد ثبت أن النبي استلف واقترض لبيت المال كثيراً وأن الخلفاء الراشدين قد استدانوا لبيت المال، وعليه لمصلحته ويمكن أن يقاس على الاستدانة لبيت المال: الاستدانة للوقف بجامع كونهما من الجهات العامة.

ولذلك فضوابط الاستدانة هي: موافقة القاضي، أو وجود شرط الواقف الذي أذن فيه للاستدانة أو صك الوقف الذي فيه الموافقة، أو أن ينص النظام الأساسي مع العقد التأسيسي على حق الاستدانة، ولا يجوز مخالفة هذا الشرط إلاّ في حالة الضرورة، أو يتحقق ضرر عظيم للوقف في حالة الانتظار لموافقة القاضي.

أن تكون هناك حاجة لهذه الاستدانة، وأن يترتب على هذه الاستدانة مصلحة للوقف، أو درء مضرة ومفسدة عنه، وبعبارة أخرى أن تكون الاستدانة محققة لمصلحة، بحيث يكون الوقف بالاستدانة قادراً على الاستمرارية، أو التطور والتنمية، أما لو كانت الاستدانة لا تؤثر في ذلك بحيث يبقى الوقف في أضراره حتى مع الاستدانة، فإنها غير جائزة آنذاك.

والدليل على ذلك: القاعدة الفقهية المعروفة القاضية بأن التصرف في الأموال العامة ونحوها منوط بالمصلحة ويدل عليها عموم قوله تعالى في وجوب حفظ جميع الأمانات وردها إلى أهلها: «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ....» ولذلك قال القرافي استنباطاً من هذه الآية: «يقدم في كل موطن وكل آية من هو أقوم بمصالحها» وذلك لأن رد الأمانة إلى أهلها يتطلب أن يكون المتولى قادراً على حفظها ورعايتها ودرء المضرة والمفسدة عنها.

وقد ذكر ابن الهمام أنه يجوز أن يستدين لزراعة الوقف وبزره بأمر القاضي.أن يقوم متولى الوقف، أو إدارة الوقف بترتيب آلية لرد الديون سواء كان هذا الرد من الغلة أو الريع، أو عن طريق التأجير، أو أي طريق آخر مشروع.

أن تكون الاستدانة بطريقة مشروعة خالية عن الربا ، والمحرمات الأخرى .

أن تكون الاستدانة على ريع الوقف، ولا تكون على أصل الوقف إلاّ في حالة الضرورة والخوف من ضياع الوقف نفسه، وأن الريع لا يكفي لذلك.

أن يحسم (يخصم) الدين من الغلة أولاً أي قبل التوزيع .

وأما قيام الوقف بالاستدانة للغير فهذا غير جائز إلاّ إذا كان ضمن أغراض الوقف الاستدانة، لأنه يمكن أن يكون الوقف لأجل ردّ قروض المحتاجين وديونهم أو يكون ضمن أهدافه هذا القرض، ففي هذه الحالة يكون إقراض الوقف جائزاً لمن تتوافر فيه الشروط المنصوص عليها في صك الوقف، أو النظام الأساسي والعقد التأسيسي للمؤسسة الوقفية، لأنه تنفيذ لشروط الواقف وتحقيق لرغبته.

وهذا جائز اتباعاً لشروط الواقف، أما عدا ذلك فغير جائز من حيث المبدأ، لأن الإقراض ليس فيه مصلحة معتبرة، وقد سبق أن ذكرنا بأن تصرفات المتولى، أو إدارة الوقف منوطة بالمصلحة ومقيدة بها، ولكن إذا وجد خوف مؤكد من أن بقاء سيولة الوقف مهدد بالنهب والسرقة بسبب ظروف أمنية صعبة فإن إيداعها عند شخص قرضاً أفضل من إيداعها أمانة ووديعة، لأن القرض مضمون، والأمانة غير مضمونة قياساً على أموال القصر، حيث أجيز فيها الإقراض من قبل أوليائهم في مثل هذه الحالة.

وكذلك يجوز إقراضها للدولة في حالات الطوارئ حيث ذكر الفقهاء أنه يجوز للدولة أن تقترض من أموال الوقف في حالة حدوث نائبة.



وفي حالة الإقراض يجب على المتولى، أو إدارة الوقف توثيق الدين بكل الوسائل المتاحة لضمان استرداده.

هذا وقد نصت المادة (45) من مشروع قانون الوقف الكويتي على أنه: «لا يجوز للناظر أن يستدين على عين الوقف، ويجوز له أن يستدين على ريع الوقف وفقاً للشروط والضوابط الواردة باللائحة التنفيذية.

ويجوز لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أن يستدين من ريع الوقف الخيري المشمول بولايته لمصلحة الأوقاف الأخرى على أن يرد الدين من ريع الوقف المدين».

كما نصت المادة على أن «لديون الوقف ما لديون الحكومة من امتياز على أموال المدينين، ويتم تحصيلها بنفس الطرق المقررة لتحصيل أموال الدولة».

الدين الناتج عن الاستثمار :

ومن المعلوم أن الدين قد يكون ناتجاً عن استثمار أموال الوقف مثل ديون المرابحات والاستصناع والبيع الآجل، ففي هذه الحالة تطبق على ذلك قواعد استثمار أموال الوقف وضوابطه وشروطه، وآثاره مع قواعد وضوابط توثيق دين الوقف، وتوفير كل الضمانات المتاحة له.

وقد جاء في فتاوى قاضيخان ما يدل على جواز الاستثمار والاستغلال للزراعة: «فإن قال . أي المتولى . : ليس للوقف مال أزرع للوقف، ولا لأهل الوقف، فإن القاضي يقول له: استدن على الوقف بثمن البذر والنفقة، ثم يرجع بذلك في غلة الوقف، فإن قال الواقف: لا يمكنني ذلك، يقول القاضي لأهل الوقف: استدينوا أنتم، أي لأجل الزرع».

التصرف في ديون الوقف

يمكن أن يتصرف في ديون الوقف بعدة طرق ما دامت تحقق المصلحة للوقف، منها:

بيع الدين لمن عليه الدين بالأعيان كالعقارات والسلع ونحوهما:

أي جعل دين الوقف ثمناً لها وذلك ممكن عندما يكون المدين غير قادر على رد دين الوقف نقداً لعدم وجود السيولة لديه، وحينئذ يمكن أن يشتري منه عقاراً، أو سيارة، أو أي شيء آخر بهذا الدينً الذي عليه، أو ببعضه. وهناك صور كثيرة لبيع الدين لا يسع البحث ذكرها.

جعل دين الوقف الحال رأس مال في السلم لدى المدين نفسه: حيث أجازه بعض الفقهاء منهم المالكية، وأحمد في رواية عنه رجحها شيخ الإسلام ابن تيمية، وابن القيم، قال ابن القيم: «وأما بيع الواجب بالساقط فكما لو أسلم إليه في كرّ حنطة بعشرة دراهم في ذمته فقد وجب له عليه دين، وسقط له عنه دين غيره، وقد حكى الإجماع على امتناع هذا، ولا إجماع فيه ، قاله شيخنا، واختار جوازه، وهو الصواب، إذ لا محذور فيه...).

ولكن المالكية اشترطوا في جواز بيع دين السلم ثلاثة شروط، ذكرها الخرشي فقال: «يعني أنه يجوز للمسلم إليه أن يقضي السلم من غير جنس المسلم فيه سواء حل الأجل أم لا بشروط ثلاثة:

الأول: أن يكون المسلم فيه مما يباع قبل قبضه (أي غير الطعام) كما لو أسلم ثوباً في حيوان فأخذ عن ذلك الحيوان دراهم ، إذ يجوز بيع الحيوان قبل قبضه.

الثاني: أن يكون المأخوذ مما يباع بالمسلم فيه يداً بيد كما لو أسلم دراهم في ثوب مثلاً، فأخذ عنه طشت نحاس، إذ يجوز بيع الطشت بالثوب يداً بيد. الثالث: «أن يكون المأخوذ مما يجوز أن يسلم فيه رأس المال، كما لو أسلم دراهم في حيوان فأخذ عن ذلك الحيوان ثوباً، فإن ذلك جائز، إذ يجوز أن يسلم الدراهم في الثوب، فاحترز بالقيد الأول من طعام السلم، فلا يجوز أن يأخذ عنه دراهم، لأنه يؤدي إلى بيع الطعام قبل قبضه، وقد وقع النهي عنه، ولا فرق بين أخذ العوض من بائعك أم لا، وبالثاني من اخذ اللحم الغير مطبوخ عن الحيوان... وبالثالث من أخذ الدراهم عن الذهب وعكسه، إذ لا يجوز....».

بيع دين الوقف لغير المدين بالأعيان (العقارات ونحوها):

وهذا جائز عند جماعة من الفقهاء منهم الشافعي في أحد أقواله وأحمد في قول له صححه ابن تيمية وابن القيم، قال النووي: «أما بيعه . أي الدين . لغيره كمن له على إنسان مائة فاشترى من آخر عبداً بتلك المائة فلا يصح على الأظهر... وعلى الثاني: يصح... قلت: الأظهر الصحة والله أعلم» وجاء في الاختيارات الفقهية: «ويجوز بيع الدين في الذمة من الغريم وغيره، ولا فرق بين دين السلم وغيره، وهو رواية عن أحمد».

تحقيق شركة الملك بدين الوقف:

وذلك عن طريق جعل الدين ثمناً بنسبة شائعة من عقار ونحوه، وبذلك يصح الوقف شريكاً في ملكية العقار . مثلاً . ويأخذ نصيبه من الأجرة، أو يبيع بعد ذلك نسبته من العقار، وهذا أيضاً جائز بل هو حل طيب عند عدم قدرة المدين على السداد.

الحوالة بدين الوقف:

أجاز جماعة من الفقهاء الحوالة بالدين ، منهم الحنفية، ووجه للشافعية، والمالكية في غير الطعام فعلى ضوء ذلك يمكن الاستفادة من الحوالة، وذلك بتحويل دين الوقف في ذمة زيد مثلاً إلى ذمة مدينه عمرو مثلاً، حيث يسهل تحصيل الوقف من عمر لأنه مليء وغير مماطل. هذا والله أعلم بالصواب

الصناديق الوقفية



لاحم الناصر

اعتنى الغرب في القرنين الماضيين عناية فائقة بالأوقاف، حيث وجد فيها المجتمع الرأسمالي وسيلة لتخفيف الآثار المؤذية التي تنتج عن النظام الرأسمالي الذي يتبنى إضعاف دور الحكومة في حياة المجتمعات التي تتبنى هذا النظام خصوصا في الجانب الاقتصادي. ومن هنا فإننا نجد أن الأوقاف والمؤسسات الخيرية الأخرى بمختلف أنواعها والتي يجمعها مصطلح (المنظمات غير الربحية) قد تصدرت اهتمامات الحكومات ووسائل الإعلام وقطاع الأعمال والسياسيين، مما جعلها تنمو بشكل متسارع بحيث أصبحت تشكل أحد أضلاع مثلث التنمية في هذه البلدان إضافة إلى قطاع الأعمال والقطاع الحكومي. ويكفي لمعرفة مدى قوة هذه المنظمات وما تلقاه من دعم في المجتمعات الغربية أن نعلم أن هذا القطاع استطاع في عام 2008م، وهو عام الأزمة المالية، جمع تبرعات فاقت «76» مليار دولار في أمريكا وحدها، وهو رقم يزيد عن العام الذي سبقه بنسبة «1» في المائة. إن مما تتمتع به هذه المنظمات غير الربحية لم يأت من فراغ وليس وليد اللحظة، بل هو نتيجة لعمل دؤوب تضافرت فيه جميع الجهود للوصول لهذه النتيجة، حيث سعت الحكومات الغربية لإيجاد تشريعات وأنظمة تساعد على نشوء مثل هذه المؤسسات التطوعية، مثل الإعفاء الضريبي ومنح الامتيازات لها وتكريم الرواد في هذا المجال مع وضع النظم واللوائح اللازمة لإدارتها بأمانة وكفاءة والقدرة على مراقبتها مراقبة محكمة مع السعي لحوكمة أعمالها. كما أن هذه المنظمات كانت من النضوج بحيث سعت للتكامل فيما بينها فأنشأت اتحادات ومنظمات وشبكات أعمال للتنسيق فيما بينها وتبادل الخبرات وتطوير أعمالها ودعم بعضها بعضا، بحيث تتولى المنظمات الكبيرة تحفيز الصغيرة وتقديم الخبرة الإدارية لها، بل إن هذه المنظمات كانت من أوائل مستخدمي الإنترنت في مجال أعمالها كجمع التبرعات إلكترونيا والتعريف بمناشطها وأعمالها ونشر تقاريرها المالية. كما عنيت كليات إدارات الأعمال في أشهر الجامعات الغربية بإنشاء أقسام متخصصة في إدارة المنظمات غير الربحية، ومنح درجة الماجستير والدكتوراه في هذا التخصص، مما أوجد جيلا من المهنيين المتخصصين في إدارة هذه المنظمات فانتقلت إدارة هذه المؤسسات من الهواة إلى المحترفين. ومن هنا فإنني أدعو العالم الإسلامي وعلى وجه الخصوص المانحين في دول الخليج والمؤسسات الخيرية إلى الاستفادة من التجربة الغربية لتطوير العمل الخيري في المنطقة عبر الدخول في اتفاقيات شراكة تقنية بين هؤلاء المانحين والجمعيات الخيرية، والمنظمات الغربية غير الربحية الرائدة في هذا المجال بحيث تنقل خبرتها الإدارية والتسويقية للمنطقة. ولعل من أهم هذه التجارب التي يمكن لنا الاستفادة منها تجربة الصناديق الوقفية سواء المقفلة التي يقوم بإنشائها أحد المانحين بماله الخاص، أو المفتوحة التي تسمح لجميع مكونات المجتمع بالمساهمة فيها. والحقيقة أن هذا النوع من مؤسسات الوقف هو من الصور الحديثة للوقف التي لم يعرفها المسلمون من قبل، مع أن الأصل الذي تقوم عليه هذه المؤسسات وهو وقف النقود كان منتشراً في عهد الخلافة العثمانية، حيث أجازه شيخ الإسلام الملا خسرو، وشيخ الإسلام أبو السعود، وقد أجازه في وقتنا الحاضر مجمع الفقه الإسلامي في قراره رقم «140» في دورته الخامسة عشرة المنعقدة في سلطنة عمان. إن أهمية هذا النوع من المؤسسات الوقفية تنبع من الخصائص التي تميزها، وهي قدرتها على جمع المال من جميع طبقات المجتمع، حيث إنها تمنح جميع أفراد المجتمع فرصة الوقف مهما قل دخلهم. كما أنها تمتع بمرونة لا يمكن أن توجد في نماذج الوقف التقليدية القائمة على وقف الأعيان، حيث إن الموقوف هنا هو النقود، وبالتالي فهي لا تخضع للشروط التي تقيد الوقف العيني مثل شروط الاستبدال وتعطل المنافع وعدم التصرف إلا بإذن الحاكم الشرعي وغيرها من الشروط، إضافة إلى أنها تمنحنا القدرة على مراقبة الوقف مراقبة دقيقة تضمن عدم التلاعب في أمواله، حيث إننا نعلم اليوم مدى التطور الذي وصلت إليه آليات الرقابة على المؤسسات المالية وهو ما يمكن تطبيقه على هذه الصناديق. وبالتالي فإن وجود هذا النموذج من نماذج الوقف سوف يمنح المجتمع موارد مالية إضافية يمكن أن تسد الخلل الحاصل في المجتمعات الإسلامية الذي لم تستطع المؤسسات المالية الإسلامية سده بحكم نموذجها التجاري، بحيث يمكن إيجاد صناديق وقفية لتمويل المشاريع بالغة الصغر للمساهمة في محاربة الفقر في العالم الإسلامي، وصناديق وقفية للرعاية الصحية لمن لا يستطيع ذلك، وصناديق للمنح التعليمية وصناديق لتوفير القروض للحرفيين. والله الموفق.

«بتصرف من صحيفة الشرق الأوسط»

خلّد ذكراك

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

..وبادر بوقفك من خلال ٤ طرق

الرسائل القصيرة

يمكنك أن توقف عن طريق إرسال رسالة قصيرة فارغة على الرقم 92764
وستكون قيمة السهم الوقفي 50 ريالاً للرسالة الواحدة وستصلك رسالة تخبرك باستلام المبلغ.

الوقف أون لاين

يمكنك أن توقف عن طريق الإنترنت بواسطة البطاقات الائتمانية
Master Card – Visa Card
(وذلك بالتنسيق مع الحكومة الإلكترونية القطرية)

الإيداع في الحساب

حسابات مصرف قطر الإسلامي	حسابات الدولي الإسلامي
- القرآن والسنة (797812)	- القرآن والسنة 070-409366 - 2002
- المساجد (797820)	- المساجد 071-409366 - 2002
- البر والتقوى (797839)	- البر والتقوى 072-409366 - 2002
- العلمية والثقافية (797863)	- العلمية والثقافية 073-409366 - 2002
- الرعاية الصحية (797847)	- الرعاية الصحية 074-409366 - 2002
- الأسرة والطفولة (797855)	- الأسرة والطفولة 075-409366 - 2002

مركز خدمة الواقفين

ويستقبل المركز جميع الواقفين في المبنى الإداري للإدارة العامة للأوقاف
حيث يقوم الموظفون فيه بمساعدة الواقفين على تسجيل أوقافهم
حسب رغباتهم وشروطهم من خلال المصارف الوقفية الستة
وخدمة (اتصل نصل) يمكن خلالها الاتصال على الأرقام المذكورة أدناه
ليصلكم أحد موظفي المركز في أمكنة تواجدكم.

هاتف: 4234445
الخط الساخن: 6011160

www.awqaf.gov.qa

من فتاوى اللجنة الشرعية

بحثت اللجنة الشرعية بالإدارة العامة للأوقاف منذ أن باشرت أعمالها بتاريخ 11/10/1428هـ الموافق 23/10/2007 قضايا حيوية عدة، حيث عقدت اللجنة خلال هذه الفترة اجتماعات عدة بحثت وأصدرت فيها القرارت الشرعية المناسبة.

وكانت تلك القرارات متنوعة بحسب المواضيع المرفوعة إلى اللجنة، خاصة فيما يتعلق بالتصرفات المتعلقة بالوقف من الناحية الشرعية، ومن هذه القرارات:

المبالغ الخاصة بالأوقاف المستملكة من قبل الدولة:

إن الأموال المدفوعة للإدارة العامة للأوقاف من قبل الدولة مقابل ما استملكته الدولة من أراضي أو جزء من أراضي موقوفة، يعتبر المبلغ تابعاً للوقف المستقطع وتسري عليه أحكامه وشروطه. ويجب أن يؤصل المبلغ في وقف مستثمر ويصرف ريعه للجهة المشروط عليها إذا كان أصل العقار المستقطع مستثمراً. أما إذا كان مسجداً فيبنى به مسجد بديل للمسجد المستملك.

حكم أولاد البنت المتوفاه من ذرية المتوفي:

يرى جمع من العلماء أنه يدخل أولاد البنت في ذرية المتوفي إذا توفيت البنت وتركت أولاداً فإنهم يقتسمون حصة والدتهم واستدلوا بقوله تعالى (ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف) إلى قوله تعالى (وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين)، وفي ذكر عيسى عليه السلام في ذرية إبراهيم أو نوح عليهما السلام على القول الآخر دلالة على دخول ولد البنت في ذرية الرجال.

الأموال الموصى بها لعمل البر والخير:

الأموال الموصى بها لعمل البر والخير يجوز تأصيلها بشراء أو بناء عقار أو أي نوع من الإستثمار وصرف ريعها على عمل البر والخير. ولا يجوز بناء مسجد بقيمة الوصية كاملة وحرمان الجهة الموقوف عليها لا سيما إذا كانت مشروطة على الفقراء والمساكين.

تخصيص الوقف لعمل البر والخير لجهة معينة:

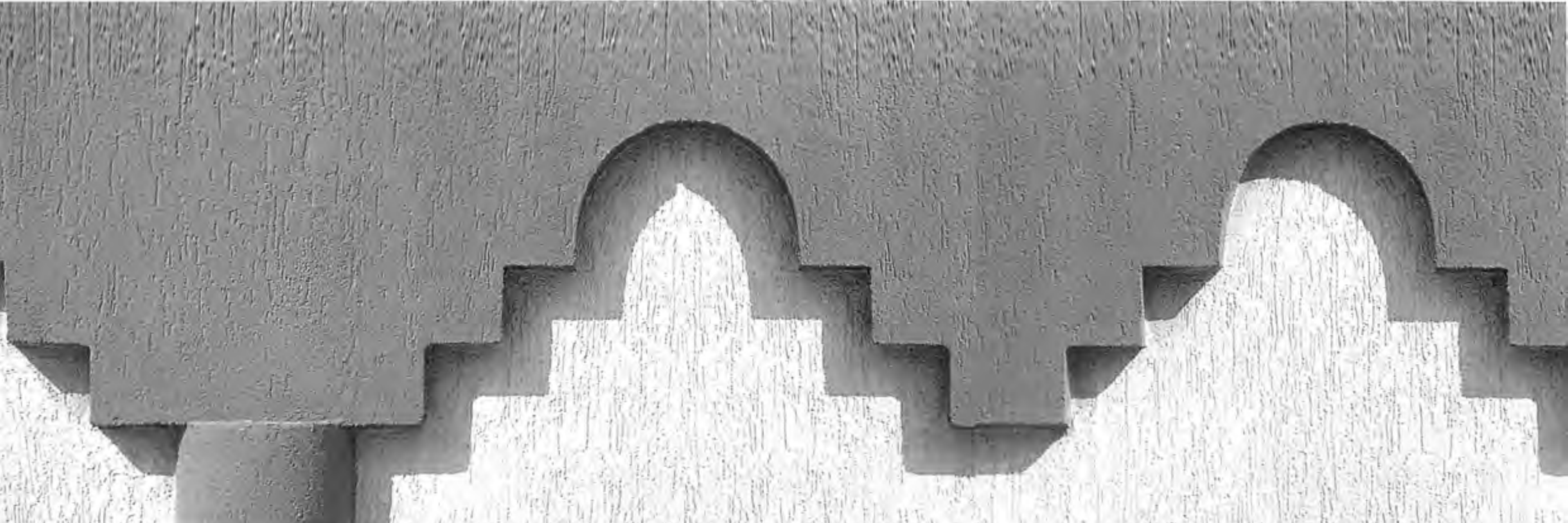
لا يجوز تخصيص الوقف المشروط لعمل البر والخير لجهة معينة بأن يصبح الوقف لازماً لتلك الجهة لأنه يشترط أن يصرف الوقف حسب شرط الواقف فقط ، وفي التخصيص حرمان الجهة الموقوف عليها من الوقف. كما أن إرادة الواقف وقصده عمل البر والخير عامة. أما أن يصرف ريع الوقف لتلك الجهة بوصفه من ضمن عمل البر والخير فلا مانع من ذلك سواء كان جزءاً منه أو كله.

إستثمار أموال اقتطاعات المساجد:

يجوز شرعاً إستثمار أموال إقتطاعات المساجد بشرط أن لا يؤثر ذلك في تأخير إنشاء المساجد وأن يصرف على المساجد وبيوت الأئمة فإذا فاض شيئ منها يصرف لأقرب شيئ منها.

الصرف على مراكز تحفيظ القرآن الكريم داخل المساجد:

يجوز الصرف على مراكز تحفيظ القرآن الكريم داخل المساجد من المصرف المخصص للمساجد وبيوت الأئمة وذلك من باب إعمار المساجد لأن المساجد بنيت لما هي له أي للصلاة والذكر وقراءة القرآن وإن تحفيظ القرآن الكريم وتلاوته من الذكر. أما إذا



كان الصرف على المراكز يؤدي إلى تعطيل الصرف على المساجد وبيوت الأئمة ومتعلقاتها فأولى أن يصرف عليها ولا يجوز الصرف على المراكز في هذه الحالة.

الاستبدال:

إستقر الرأي في موضوع البدل والإستبدال بأنه لا يجوز البدل أو الإستبدال إلا إذا تعطل الوقف أو أصبح لا يفي بمؤنته. ولا يعد ضعف عائد الوقف مبرراً لبيعه لأن الأصل في الوقف الإستمرارية والديمومة. كما أنه لا يعتد بالقيمة السوقية سبباً لبيع الوقف.

نبش بعض المقابر التي تعترض طريق المشاريع الخاصة بتنظيم المدينة أو الطرق المقترحة:

أجمع الأعضاء على أن للقبور حرمتها ولا يجوز التعدي عليها إلا للضرورة وللمصلحة العامة . ويجوز الإستفادة من أراضي المقبرة للأغراض العامة التي ترجع مصلحتها للعامة. وعليه فإنه يجوز شرعاً نبش المقبرة لأجل المصلحة العامة بالطريقة التي تحفظ للموتى حرمتهم.

إحدى الواقفات تمتلك مشروع وقف تحت الإنشاء وقد تعذر إتمام المشروع لعدم وجود مصدر تمويل، فهل يجوز إشراك بعض الأوقاف في إتمام المشروع:

يجوز شرعاً إشراك وقف أو أكثر في إنشاء أو شراء وقف آخر على أن يصبح كل مشارك بنسبة القيمة التي تم مشاركته بها ويوزع ريع الوقف المشترك على الأوقاف المشاركة بنفس النسبة على أن يصرف ذلك الريع حسب شرط الواقف المشارك.

يمتلك أحد الواقفين عدة أوقاف مختلفة عقارات وأسهم وأحد هذه العقارات به مشروع عمارة تحت الإنشاء أو يحتاج إلى تمويل لإتمام البناء ولديه وقف آخر يمتلك إيرادات أسهم وترغب الإدارة العامة للأوقاف بوصفها الناظر على الوقف في حجز تلك الإيرادات لتمويل إنشاء المشروع:

إن الأصل في الوقف هو حبس العين وتسبيل المنفعة ، والمنفعة المسبلة هي ريع الوقف ليعود على الواقف بالأجر والثواب وعلى الموقوف عليهم بسد حاجاتهم وعلى هذا لا يجوز تعطيل المنفعة، ولكن يجوز حجز جزء من ريع الوقف (الإيرادات) لتعمير وتطوير الوقف الآخر. ما دام أن الوقف ذو ذمة واحدة وأن الوقف الآخر في حكم المتعطل ، وبالتالي يصرف الجزء الباقي من (الإيرادات) على الجهة الموقوف عليها.

تغيير شرط الواقف، حيث أوقفت مواطنة 3 عقارات على أن يتم إنشاء مساجد بقيمة البيع بعد وفاتها، وبعد وفاتها طلبت إحدى المواطنات من الإدارة العامة بتخصيص أحد تلك العقارات لإقامة مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم لحاجة المنطقة إليه:

إذا جعل العقار مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم يؤدي ذلك لعدم تنفيذ الوصية الموقوفة ، وهذا تعطيل لشرط الواقف ومن المقرر شرعاً أنه لا يجوز مخالفة شرط الواقف لأن شرطه جدير بالإعتبار من حيث وجوب الإلتزام بنصه وتنفيذه بالكيفية التي أرادها.

إعمار الوقف بنظارة الغير من قبل الإدارة العامة للأوقاف، حيث تمتلك مواطنة عقاراً موقوفاً لعمل البر والخير وتحت إشرافها ونظارتها وترغب في تطوير العقار عن طريق التمويل عبر المصارف ولكن الأخيرة رفضت ذلك لأن العقار وقف وغير قابل للرهن مقابل التمويل وعرضت الموضوع على الإدارة العامة للأوقاف لمساعدتها في تطوير العقار بالكيفية التي تراها على أن تسدد قيمة التمويل من عائد العقار بعد تطويره، علماً بأن العقار سوف يتضاعف عائده جراء ذلك:

أفاد أعضاء اللجنة بأنه ما دام أن الإدارة العامة للأوقاف لها حق النظارة على جميع الأوقاف بالدولة، فلا مانع من تطوير عقار الواقفة على أن تسدد قيمة الإعمار من ريع الوقف بعد تطويره، علماً بأن العقار أصلاً وقفاً ولا يخشى أن تتصرف فيه الواقفة.

واقف على الهاتف - صفحة جديدة استحدثناها لكم أعزائنا القراء لكي تتعرفوا على الواقفين الكرام وما يمثل لهم الوقف من قيمة معنوية تخلد بها ذكراهم ، ويكسبون بها الأجر في الدنيا والآخرة إن شاء الله.

واقف على الهاتف



ضيفنا في هذا أللقاء السيد عبد الله بن ناصر الربان الذي يتولى إدارة وصية وقف والده - رحمه الله - الذي أوصى بتنفيذ المشاريع الخيرية داخل وخارج الدولة مثل بناء المساجد وتقديم المساعدات سواء الدائمة منها أو العاجلة إضافة لدعم الإنسان المسلم بكل الطرق والوسائل والإمكانيات في شتى بقاع العالم.

وأشاد الربان بالدعم والاهتمام الذي يلقاه العمل الوقفي من سعادة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد أحمد بن عبد الله المري ، وقال: للإدارة العامة للأوقاف وسعادة وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية شكر خاص لدعمهم الدائم لجميع المشاريع التي نتبناها، وذلك من خلال توفير الدعم اللوجستي لقيام وتنفيذ هذه المشاريع الخيرية داخل قطر وخارجها.

وأوضح الربان أن مجال الوقف مفتوح وواسع ، ولا يقتصر على بناء المساجد رغم أهميتها القصوى ، فالوقف يذهب بعيداً لمساعدة المتضررين في أوقات الأزمات والزلازل مثلاً باعتبار أن الوقف يرفع من شأن الأمة ويساندها في جميع الأوقات.

وقال إن المشاريع الخيرية التي يشرف عليها متنوعة منها مشاريع خيرية في السودان ومدراس في تايلاند، وأضاف انه بين يديه حالياً دراسة لإقامة مسجد في الولايات المتحدة الأمريكية.

ودعا إلى الاقتداء بحديث رسول الله مُحمد صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) مؤكداً أن الميت عندما يوصي أو يوقف يستمر أجر وقفه إلى يوم القيامة إن شاء الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ) (سورة الحديد آية 18)

صدق الله العظيم



الوقف بالجوال

يمكنك ان توقف عن طريق ارسال
رسالة قصيرة فارغة على الرقم

92764

و ستكون قيمة السهم الوقفى
50 ريالا للرسالة الواحدة
و ستصلك رسالة تخبرك باستلام المبلغ .

بدالة : 4234444

أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

إخوة الدين والطين ..وعولمة الوقف!!



محمد الخليلي
mk@awqaf.gov.qa

واقع العمل الوقفي على المستوى الخليجي يقدم مؤشرات جيدة على السلامة والعافية..ولم تكن هذه الانجازات المنظورة لتتحقق لولا جهود حثيثة لرجال "أوقفوا" أنفسهم لخدمة هذا القطاع الحيوي من المجتمع بكل ما أوتوا من قوى فكرية وبدنية.. إن إحصاء وتعداد ما تحقق بحاجة إلى أسفار ودراسات متعددة على مختلف الأصعدة سواء على الصعيد الاستثماري أو المصارف (الصناديق) الوقفية أو التنظيمات الداخلية..

..ولكن هل وصلنا إلى نهاية الطريق في إطار تفاعلنا وحراكنا الاجتماعي الوقفي وهل ما خططنا وعملنا من أجله في العقد الماضي والعقد الذي قبله بلغ مرحلة من النضج ليس بعدها حدوداً تنتظر وتنادينا للوصول إليها ؟! تساؤلات وجيهة نطرحها من أجل التحفيز نحو الأفضل...لا أود أن أكون متشائما ولكن الواقع السائد يصطبغ بألوان عديدة ليس من بينها خضرة الغابات وتورد أزهار الياسمين .. والأمل الذي تبثه شقائق النعمان...! أعجبتني عبارة وردت على لسان عضو بالوفد الموريتاني الذي زارنا بالادرة العامة للأوقاف مؤخراً عندما تحدث عن أخوة " الدين والطين " على نسق مقولة الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ((الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق)) وذلك في إطار حديثه عن شمولية الفكر الوقفي وضرورة مراعاة التحولات العالمية من حولنا وعدم البقاء في إطار الحدود المحلية والانطلاق نحو رؤية وقفية تضرب في آفاق الأرض ..استثماراً وصرفاً للريع الوقفي في إطار شروط جديدة .. لواقفين جدد ينظرون بعيداً ..بعيداً.

تساءلت في نفسي لماذا لا ؟! وما الحرج ؟! فالوقف ابن وقته وزمانه يستمد شكله وهيئته من واقع عصره ونحن في هذه البرهة من الزمن نعيش ما لم يخطر على ذهن بشر من حيث التحولات الجذرية التي تناولت كل شيء في حياتنا ..ما يستدعي صياغة ورؤية جديدة في إطار المتفق عليه من منظومتنا الموروثة والتي نعتز بها فقها وسياسة و اقتصادا ..الخ. فالأمة المسلمة من أكثر الأمم استعداداً للتعامل مع العولمة بما تملكه من ثوابت تعصمها من الزلل والانحراف.

نعم نحن بحاجة إلى انتفاضة داخلية جديدة للتعرف على ذواتنا وقدراتنا أكثر وأكثر من اجل رسم خريطة جديدة لتحركنا المستقبلي بما يتناسب مع حجم ما حققناه حتى ألان كي لا نكون كمن يقفز في الفراغ.

الأوقاف رمز للرزانة والحكمة وحسن استغلال الفرص في سبيل كسب الأجر والمثوبة من عند البارئ عز وجل.. فلنبدأ بفتح الأشرعة ولنحدد مساراتنا للعقد القادم والذي بعده، وبعده.

الرئيسية : من نحن : اتصل بنا : سجل الزوار : التسجيل : تسجيل الشركات

أوقاف AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate Of Endowments

القائمة الرئيسية

- دولـة قـطـر
- نـبـذة عـن الإدارة
- فـقـه الـوقـف
- المصارف الـوقـفـيـة
- المشاريع والأعمال
- الهيكـل التنظيـمـي
- دليـل الادارة
- شاركنـا بأفكـارك
- تـطـوع معنـا
- الأخـبـار

قسم الخدمات

- المكـتبـة الوقفيـة
- دليـل المـواقـع
- طـرق الـوقـف
- الرسائـل القصيـرة
- فتـاوى وقـفـيـة
- استمارات ونمـاذج
- ممارسات ومناقصات
- متابعـة أوقافـي

الأخبار

... الأمانة العامة للأوقاف الكويتية تنظم ملتقى قف وفكر في الوقف ... الشؤون الإ



وفد موريتاني يبدي استحسانه لما حققته التجربة الوقفية القطرية

تواصلت سلسلة الزيارات التى يقوم بها أعضاء الهيئات والمؤسسات الوقفية العربية والدولية للاستفادة من التجربة الوقفية القطرية ، وفى هذا الصدد قام وفد...

» II « 1 2 3 4 5 6 7 8 العناوين

- وفد موريتاني يبدي استحسانه لما حققته التجربة الوقفية القطرية
- الإدارة العامة للأوقاف تتسلم 54 وقفا من فاعلي خير العام الماضي
- الدوسري يبحث مع وفد سعودي قضايا وقفية
- مواطن يوقف فيلا بالخريطيات
- د.السميط يشيد بالتجربة الوقفية القطرية
- مشاركة مميزة للإدارة العامة للأوقاف بمعرض الدوحة الدولي للكتاب
- خدمة الواقفين يتلقى 4 عقارات جديدة من3 محسنين
- خدمة الواقفين يتلقى 300 ألف ريال وفيلا من محسنين





من ثمار المصارف الوقفية



تقوى



التنمية العلمية والثقافية



خدمة القرآن والسنة



خدمة ا















أوقاف
AWQAF
الإدارة العامة للأوقاف
General Directorate of Endowments

خلّد ذكراك
وبادر بوقفك

www.awqaf.gov.qa